

الثلاثاء
אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا
١٩٧٣/٣/١٣ ، ٩ صفر ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٨٧ 13/.3.1973 VOL. 29/87

كهانا ، بحماية البوليس الاميركي ، يهدد البعثة السوفييتية !

الامم المتحدة – وجهت البعثة السوفييتية طلبا شديد اللهجة الى الممثل الاميركي في الامم المتحدة ان تقوم الحكومة الاميركية باعتقال اعضاء عصابة كهانا – « الدفاع اليهودي » – الذين تظاهروا في الاسبوع الماضي امام مقر البعثة السوفييتية وتفوهوا بالفاظ بذيئة وهددوا باستعمال القوة، وان تحاكمهم بموجب القانون الاميركي نفسه الذي يمنع التظاهر امام البعثات الاجنبية حتى بعد ٣٥ مترا . وقد اضطرت البعثة السوفييتية الى توجيه هذا الطلب بعد ان ادعت الشرطة الاميركية انها لا تستطيع اعتقالهم لانهم كانوا متجمهرين في الساحة المرتبطة بكنيس يهودي ! وواضح تماما ان عصابة الرابي كهانا تعمل بحماية البوليس الاميركي .

العلاقات الاسرائيلية الاميركية ليس لها مثيل ..

نتيجة مباحثات نيكسون – مئير : استمرار المقامرة على العدوان !

حيفا – لمعلق الاتحاد السياسي الخاص – بعودة السيدة غولده مئير ومعها السفير السابق رابين الى البلاد ، أول أمس الاحد ، اصبح واضحا أن « التحرك الاميركي » في الشرق الاوسط لا يستهدف ، حتى الان ، سوى تضليل الرأي العام العالمي وزرع بذور الشقاق بين الدول العربية نفسها . فلا يزال الطريق طويلا حتى تفهم واشنطن انها لن تجني سوى الخيبة من استمرار المقامرة على ورقة العدوان الاسرائيلي .

مصر تكشف اوراق روجرز

وكان وزير الخارجية الاميركي ، روجرز ، في مقابلة تلفزيونية ، يوم الاحد الماضي ، قد حاول الاستمرار في لعبة التضليل الاميركية . فادعى انه متفائل جدا من المباحثات التي جرت في واشنطن مع الملك حسين ومع حافظ اسماعيل ومع غولده مئير. وقال ان هذه المباحثات « اظهرت ان جميع الاطراف معنية بالبدء بالمفاوضات » ..

وعلى الاثر اصدر الناطق الرسمي المصري بيانا كذب فيه ادعاءات روجرز هذه وأكد انها جزء من مؤامرة اميركية – اسرائيلية لتضليل الرأي العام العالمي ولاثارة الشكوك بين الدول العربية . وقال : ان مصر لن تتراجع عن موقفها برفض مفاوضة المحتلين ، بأي شكل من الاشكال ، وبالاصرار على تحرير جميع المناطق المحتلة .

موسكو : صراع بين خطين

هذا وقامت الصحف السوفييتية، في نهاية الاسبوع الماضي ، بتعرية اهداف المباحثات التي اجرتها غولده مئير في واشنطن وان رئيسة وزراء اسرائيل ضمنت مساعدات عسكرية اميركية ضخمة .

وكتبت « برافدا » ان هدف واشنطن من هذه المساعدات هو ان يستمر الوضع المتوتر والخطر في الشرق الاوسط .

وكتبت صحيفة « النجم الاحمر » السوفييتية ان مباحثات غولده مئير في واشنطن « هي برهان آخر على ان قادة اسرائيل يواصلون سياستهم العدوانية في الشرق الاوسط » .

واذاعت وكالة الانباء السوفييتية،

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

هذه العلاقة « التي ليس لها مثيل » ..

حين استصعبت السيدة غولده مئير الموافقة ، لاول وهلة ، على مشروع روجرز سنة ١٩٧٠ ، وقام سفيرها اسحق رابين ، في حينه ، وحثها على ان توافق ، غضبت عليه وسألته السؤال المشهور : هل انت سفير اسرائيل في اميركا ام سفير اميركا في اسرائيل ؟ ويظهر ان هذا السؤال كان في عقل السيد رابين حين أجاب على أسئلة التلفزيون الاسرائيلي ، في نهاية الاسبوع ، فأكد على ان العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة لا تحتاج الى سفراء بينهما . وقال انها علاقة لم يسبق لها مثيل . وذكر كيف ان الرئيس نيكسون ، في أزمة ايلول سنة ١٩٧٠ في الاردن ، وحين اصطدمت الدبابات السورية بالقوات الاردنية ، ارسل الرئيس نيكسون طائرته الخاصة لتحمل السفير رابين الى واشنطن لاجراء مباحثات مستعجلة في البنتاغون حول الوضع في الاردن. لقد أراد السيد رابين ان يقول انه هو الذي يشير على واشنطن لا العكس. وليس لدينا أي سبب يجعلنا نعارض السيد رابين في استنتاجه هذا.

كلمة الاتحاد

ومع ذلك يبقى حكام اسرائيل منفذين طيعين ، ومؤتمنين جدا ، للسياسة الاميركية العدوانية في الشرق الاوسط . ان واشنطن تدرك هذا الامر ، تدرك انهم حريصون جدا على المصالح الاميركية ، ولذلك تستشيرهم في كل صغيرة وكبيرة حول احسن الطرق لتنفيذ سياستها العدوانية في الشرق الاوسط. ان الامبريالية الاميركية مستعدة ان تحارب في سبيل مصالحها في الشرق الاوسط حتى آخر جندي اسرائيلي. فهل من مصلحة اسرائيل ان يبقيها حكامها في « بوز » المدفع الموجه الى حرية الشعوب العربية ؟ كلا ثم كلا !

ربما يكون حكام بلادنا اكثر دراية، وخبرة تكنولوجية والكترونية ، من نوري السعيد ومندريس وسنغمان ري وشان كاي شيك وفان ثيو ، الخ ... ولكن العلاقة القائمة بينهم وبين الامبريالية الاميركية ، في مضمونها ، هي نفس العلاقة . وهؤلاء ايضا حسبوا انهم ما داموا سائرين مع الامبريالية فلن يغلبهم غلاب. ولقد طال الزمن على علاقاتهم مع الامبريالية حتى حسبوا انه صفا لهم . ثم جاء الذي يقضي على لبد – سير التاريخ الى امام : حركة الشعوب الى امام !

وان هذه العلاقة العضوية تجعل الصراع في الشرق الاوسط صراعا ضد الامبريالية بما في ذلك كل الركائز التي تعتمد عليها الامبريالية ، أي الرجعيات الباقية في كل مكان . ويزداد ادراك الشعوب العربية انها لن تستطيع ان تضع حدا لعنفوان العدوان الامبريالي ، بواسطة حكام اسرائيل ، الا بمدى ما تنجح بضرب ركائز الامبريالية في بلادها – الرجعية العربية ، وبمدى ما تزداد التحاما بحركة التقدم والحرية العالمية التي يقف على رأسها الاتحاد السوفييتي باقرار الاعداء قبل الاصدقاء .

وكل ذلك حاصل وسيحصل . وبتفاقم الازمة ستشتد عزلة الرجعية ، وستتهاوى عروشها . وما حدث في شرقي آسيا سيحدث في الشرق الاوسط . ونحن نكتب هذا الكلام لا لاقناع حكام اسرائيل .. فالرجعية لا تقتنع برجعيتها . وليس لها من سبيل غير هذا السبيل . وانما لندعو الى رص صفوف الناس المتفائلين جميعا ، اليهود والعرب على السواء في بلادنا ، لتقصير الطريق الى غد السلام العادل ، ولتخفيف الثمن المدفوع من أجله .

اجراء الاستفتاء على الدستور السوري هزيمة لمحاولات الردة الرجعية

دمشق – جرى أمس ، في جميع انحاء سوريا ، استفتاء عام لاقرار الدستور الدائم الاول للدولة منذ ١٢ سنة .

وكانت جماهير الشعب السوري قد اشتركت في النقاش على هذا الدستور خلال مدة استغرقت ٢٣ يوما ، حاولت خلالها الرجعية ، بالتعاون مع عناصر أجنبية ، التحرك لتصديع الوحدة الوطنية والتآمر على الثورة ، واثارة الاضطرابات في البلاد ، لعرقلة الاستفتاء على الدستور ومنع اقراره ، بدعوى انه

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

بمناسبة يوم المرأة العالمي

احتفالات ولقاءات رائعة باشتراك وفد النساء السوفييتيات

تل ابيب – في جو من الحماس والتفاؤل احتفلت نساء اسرائيل من اليهود والعرب بالثامن من آذار عيد المرأة العالمي وذلك في الاجتماعات واللقاءات التي نظمتها حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في تل ابيب وحيفا والناصرة وعكا ، وبتاح تكفا ، والطيبة ، وريشون لتسيون .

واشترك في هذه الاحتفالات واللقاءات العاملات وربات البيوت والقرويات والشابات العاملات والمثقفات ، فتكلمن في الاجتماعات وابرزن مطالب المرأة وتشوقها الى السلام . ومن الجدير بالذكر ان كثيرات يشتركن لاول مرة في حياتهن في اجتماعات حركة النساء الدمقراطيات ويعبرن عن أملهن بأن في امكان وحدة قوى السلام في البلاد والتضامن مع قوى السلام في العالم وفي الاتحاد السوفييتي بشكل خاص ان توصل الى السلام حتى في بلادنا .

وأثارت زيارة الوفد السوفييتي جوا حماسيا بالغا ، فقوبلت عضواته في كل مكان حللن فيه بالتحية والاكبار ، وقدمت لهن باقات الزهر والهدايا ، كما قدمن الهدايا باسم لجنة النساء السوفييتيات .

واحتوت البرامج على اناشيد ورقصات ضمت المحتفيات وضيفاتهن

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –



احتفال النساء الدمقراطيات القطري في تل ابيب بعيد المرأة العالمي في ال ٨ من آذار

مكاسب هامة لجبهة اليسار في فرنسا الجبهة تحصل على ١٨١ مقعدا في الجمعية الوطنية

باريس – اسفرت نتائج الجولة الثانية للانتخابات الفرنسية العامة ، التي جرت امس الاول ، عن مكاسب هامة لجبهة اليسار ، التي تضم الشيوعيين والاشتراكيين . فقد حصلت على ١٨١ مقعدا في الجمعية الوطنية – البرلمان الفرنسي ، موزعة كالتالي : ٨٩ للاشتراكيين ، ٧٣ للشيوعيين ، ١١ للراديكاليين اليساريين ، ٨ لمنظمات يسارية أخرى . وضاعفت الاحزاب اليسارية بذلك تمثيلها في البرلمان بالنسبة للانتخابات السابقة التي جرت في

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

من هى الايدي التى حركت « فعلة الخرطوم » ؟

صحيفة بريطانية تتهم اسرائيل وامريكا بتوقع شيء ما ! اذا كان عملا مغامرا او مدسوسا فالنتيجة واحدة .

لندن – لا يزال هجوم الفدائيين على السفارة السعودية في الخرطوم ، ومقتل دبلوماسيين اميركيين ، يثير شكوكا متعددة الجوانب خصوصا وانه جاء مباشرة بعد قيام طائرات اسرائيلية (اميركية) باسقاط طائرة الركاب الليبية . ونشرت « ساندي تايمز » اللندنية ، هذا الاسبوع ، خبرا أثار مختلف التكهنات ومفاده ان الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية كانت على علم بأن هجوما فدائيا ، من هذا النوع ، سوف يحدث !!

اتهامات « ساندي تايمز »

وخلاصة ما نشرته « ساندي تايمز» هو ان اسرائيل كانت على علم بمخطط « ايلول الاسود » لخطف دبلوماسيين غربيين . ولكنها لم تنشر عن ذلك ولم تنذر المعنيين بالامر .

وعلمت اسرائيل بهذا الامر ، كما جاء في الصحيفة اللندنية ، من الاسير التركي الذي ساقته القوات الاسرائيلية معها بعد الهجوم على مخيمات اللاجئين في نهر البارد وفي البدوي في شمال لبنان في ٢١ شباط الماضي .

وان « عملاء لاسرائيل » في مخيمات اللاجئين في نهر البارد والبدوي في شمال لبنان أخبروا الاسرائيليين عن تدريب وحدات خاصة من منظمة

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

شبيبة حزب براندت تدمغ العدوان الاسرائيلي

بون ، تل ابيب : «الشبيبة الاشتراكية» في المانيا الاتحادية تؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، وفي العودة الى وطنه ، وتدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة . صفعة جديدة لسياسة اسرائيل الرسمية . القرارات تغضب شبيبة حزب العمل « فتقطع » علاقاتها بالشبيبة الاشتراكية الالمانية الغربية .

انهت «منظمة الشبيبة الاشتراكية» في المانيا الاتحادية يوم السبت الماضي مؤتمرها الذي استمر ٣ أيام ، واتخذت فيه عددا من القرارات السياسية الهامة ، وخاصة فيما يتعلق بالشرق الاوسط وبالنزاع الاسرائيلي العربي .

فقد جاء في قرارات المؤتمر دعوة اسرائيل الى الانسحاب من المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ والى تمكين الفلسطينيين ، الذين أجلوا عن وطنهم او تركوه أثناء الحرب ، من العودة الى بلدهم. وأكدت القرارات ان من حق الشعب العربي الفلسطيني ان يقرر ، وفق رغبته ، تأسيس دولة قومية خاصة به ، أو الانضمام الى أي بلد آخر .

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

الملك راض والون راض .. فما هو موقف القاضي (اميركا) ؟

لولا الرجعية العربية لما استطاع التوسع الاسرائيلي التقدم شبرا واحدا

الملك حسين موافق على عسكرة القوات الاسرائيلية على نهر الاردن الى اجل غير مسمى !

تل أبيب – خاص – الوزير ألون قرر نهائيا ان يقنع حزبه – العمل – بتلبية استجداءات الملك حسين والبدء بمفاوضات منفردة مع الاردن على أساس موافقة الملك حسين على عسكرة القوات الاسرائيلية على طول نهر الاردن الى أجل غير مسمى . هذا ما أكدته صحف يوم الاحد الماضي .

والمعروف ان الابحاث حول مصير المناطق المحتلة ، التي دارت في الشهرين الماضيين في قيادة حزب العمل ، قد توقفت لحين عودة رئيسة الوزراء من مقابلة الرئيس نيكسون . وذلك لان « حرية العمل » بالنسبة الى المسؤولين الاسرائيليين لا يمكن ان تتعدى النطاق الذي تقرره مصالح السادة في البيت الابيض .

وقرار الوزير الون يؤكد ما كانت الصحف الاميركية قد نشرته ومفاده ان الملك حسين موافق على مشروع الون (عسكرة القوات الاسرائيلية على طول نهر الاردن – على اعتبار انه حدود اسرائيل الامنية ، وانسحاب اسرائيلي من معظم الضفة الغربية) .

وكانت الصحف الاميركية قد نشرت ، أيضا ، ان كل ما يرجوه الملك حسين هو ان تسمح اسرائيل له باعلان سيادته على قسم من البلدة القديمة في القدس .

ولما كان المسؤولون الاسرائيليون ، ومنهم ألون أيضا ، يرفضون رفضا باتا طلب الملك حين هذا ، فان الوزير ألون سيقترح على حكومته مفاوضة الملك حسين على التسوية على مراحل: المرحلة الاولى هي عقد الصلح المنفرد بين اسرائيل والاردن بانسحاب اسرائيلي جزئي من الضفة الغربية وبموافقة الملك حسين على عسكرة القوات الاسرائيلية على طول نهر الاردن الى أجل غير مسمى . والمرحلة الثانية : مفاوضات (الى أجل غير مسمى) على وضع الاردن في البلدة القديمة من القدس .

روجرز : هل يقدر الملك حسين على ذلك ؟

ويؤكد الوزير ألون انه حين قابل وزير الخارجية الاميركي روجرز ، قبل عدة أشهر ، وجد تفهما لدى الاميركيين لمشروعه ، وانه اتفق مع روجرز على ان مسألة اية دولة عربية ستكون الاولى في عقد الصلح مع اسرائيل يجب ان تترك للاطراف المعنية نفسها . وقال الون ان روجرز اكتفى بابداء تخوفه من ان لا يكون الملك حسين من القوة بحيث يستطيع ان يصمد امام المقاومة العربية لهذا الصلح الاستسلامي .

هذا ويجمع المراقبون على ان ما يقوم به الملك حسين ، بتأييد جميع أطراف الرجعية العربية (وعلى

– البقية على ص ٦ عمود ٦ –

ارليخ الى برلين

برلين – سيعقد يومي الخميس والجمعة القادمين (١٥ ، ١٦ الجاري) في برلين عاصمة المانيا الدمقراطية لقاء علمي دولي موضوعه : « مهمة الطبقة العاملة التاريخية والمسيرة الثورية العالمية المعاصرة » . وسيتكلم فيه عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني كورت هاجر . وقد دعت اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني مندوبا عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد توجه الدكتور وولف ايرليخ رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى برلين ليشترك في هذا المؤتمر .

القذافي يتلقى الضربات من احبائه ..

الرباط – وجه راديو المغرب يشتد فيه هجوم الرئيس السوداني ، هجوما منقطع النظير على « السفاح والخائن معمر القذافي » متهما اياه بانه المسؤول عن هجوم الفدائيين على السفارة السعودية في الخرطوم قبل أسبوعين . وقال المذيع ان القذافي يعمل على قلب نظام النميري في السودان !

ويأتي هجوم الرجعية الحاكمة في المغرب على الرئيس الليبي في وقت جعفر النميري، أيضا ، على القذافي. وهكذا يجد القذافي نفسه «مزلبطا» مثل مصيفة الفور ، وقد انقلب عليه « أحباؤه » في الخرطوم وفي الرباط ولم ينفعه كل تحريضه على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي وكل قوقعته الرجعية فيما يسميه « قومية المعركة » .

قوات اسرائيلية عسكرية تحتل جزرا في جنوب البحر الاحمر

نيويورك : نشرت صحيفة التايمس الاميركية ، خبرا مفاده أن وحدات من الكوماندو الاسرائيلي تعسكر في جزر في البحر الاحمر على بعد ١٢٠ كيلومترا من باب المندب وعلى بعد ٣٠ كيلو مترا من شواطئ اليمن .

وتقيم هذه الوحدات منذ زمن هناك وقد أنكرت اسرائيل حتى الان هذا الامر ، ولكن اعتقال الجاسوس الاسرائيلي باروخ زاكي مزراحي كشف عن وجود هذه الوحدات واحتلال اسرائيل لهذه الجزر ، وتفيد الجريدة الاميركية أن اسرائيل جهزت هذه الوحدات الفدائية باجهزة رادار وراديو ويتكلم هؤلاء اللغة العربية بطلاقة وهم يرتدون الالبسة المدنية ويتبادلون مع آخرين كل ثلاثة اشهر .

والقصد من احتلال هذه الجزر كما تدعي الصحيفة الاميركية هو حماية حاملات النفط العابرة من هناك، وتقيم هذه الوحدات هناك منذ ثمانية اشهر.

في سطور

● باريس – توفي هنا ، أمس الاول ، جان بيير بورجيه ، الضيف الفرنسي في الطيارة الليبية المدنية ، التي اسقطتها المقاتلات الاسرائيلية في سماء سيناء . وكان الضيف قد اصيب بجروح بالغة وحروق نتيجة لاسقاط الطائرة ونقل الى مستشفى في باريس ، بعد ان اعتقد الاطباء الاسرائيليون انه مائل للشفاء .

● لندن – تواصل الشرطة هنا ، البحث عن الاشخاص الذين يعتقد انهم فجروا سيارة مليئة بالمتفجرات في احد مراكز العاصمة البريطانية ، يوم الخميس الماضي، وقتل من جراء ذلك عابر طريق وجرح اكثر من ٢٠٠ شخص .. وقد نفت قيادة الجيش الايرلندي السري مسؤوليتها عن الحادث .

● بيونس ايرس – لم تسفر نتائج الانتخابات للرئاسة ، التي جرت في الارجنتين ، أمس الاول ، عن فوز اي مرشح بالنسبة المطلوبة للفوز بالرئاسة . فقد حصل اكتور كمبورا ، مرشح الحزب البيروني على نسبة ٤٢٪ ، اما المرشح الراديكالي ريكاردو بالبين فقد نال ٤٣٪ . وينص قانون الانتخابات الارجنتيني على ان يفوز بالرئاسة في الجولة الاولى ، المرشح الذي يحصل على اكثر من ٥٠٪ ، اي على الاكثرية المطلقة . وستجري انتخابات الجولة الثانية بعد شهر من موعد انتخابات الجولة الاولى .

٣٠ عاما على تاسيس الحزب الشيوعي الاردني

رجاء ابو عماشة زهـرة مـن الزهرات الشيوعية التي قصفتها يـد الارهـاب .. مئـات ومئـات مـن خـيرة أعضـاء الحـزب قضـوا زهـرة شبابهم فى السجـون والمنـافي

عمان ـ ان العام الحالي ، عام ١٩٧٣ ، هو عام الاحتفال بمرور ثلاثين عاما على تأسيس الحزب البطل ، الحزب الشيوعي الاردني . وفى أول عدد صدر هذه السنة من جريدة « الجماهير » (العدد ١ كانون ثاني ١٩٧٣) ، التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني سرا ، ظهرت الافتتاحية التالية لهذه المناسبة التاريخية :



الرفيق فؤاد نصار
سكرتير عام الحزب الشيوعي الاردني

في خريف العام الحالي يكون قد مر ثلاثون عاما على تأسيس حزبنا . ففي تشرين الثاني من عام ١٩٤٣ تأسست فى حيفا « عصبة التحرر الوطني في فلسطين » والتي تحولت فيما بعد ، أي فى ربيع عام ١٩٥١ ، الى « الحزب الشيوعي الاردني » . وقد اكتسب هذا الحدث التاريخي أهمية خاصة باستمرار لا بالنسبة للطبقة العاملة الفلسطينية والاردنية فحسب بل وبالنسبة للحركة الوطنية للشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني . فالثلاثون عاما من عمر حزبنا كانت فى الحقيقة حقبة زاخرة بالنضال السياسي والايديولوجي والاجتماعي ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية والرجعية ، وفى سبيل الاستقلال السياسي والاقتصادي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، وفى الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين والكادحين .

ان حزبنا ، منذ الايام الاولى لتأسيسه ، ابان الحرب العالمية الثانية ، كان الحزب الوحيد فى المجتمع العربي الفلسطيني الذي ادرك بوضوح خطر النازية على الشعوب العربية وعلى الانسانية جمعاء ، واعتبر ان هزيمتها انتصار للشعوب واضعاف للامبريالية العالمية ونظامها الكولونيالي ، ولهذا تبنى النضال ضد الفاشية ، ودعا الى دعم جبهة الامم المتحدة التي كان الاتحاد السوفييتي يقف فى طليعتها ويتحمل العبء الاكبر فى الحرب ضد المانيا النازية .

وكان استقلال فلسطين ومستقبلها هما الشغل الشاغل لحزبنا . وقد تعهد حزبنا ، فى وثائقه الاولى ، بالنضال من أجل الغاء الانتداب البريطاني وجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين ، وفى سبيل استقلال فلسطين الكامل ، وقيام دولة دمقراطية فيها . وبين حزبنا ان الطريق الى ذلك هو النضال الحازم ضد الاستعمار البريطاني وضد الغزوة الصهيونية ، ولم يحاول حزبنا قط ان يعزل الصهيونية عن الامبريالية ، بل أكد دوما ، ان الامبريالية البريطانية والعالمية هي المسؤول الاول والرئيسي عن تمكين الصهيونية من غزو فلسطين واستيطانها .

وعندما لاحت فى أفق المنطقة العربية تلك المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية والتي شاركت فيها الرجعية العربية بنشاط فى عام ١٩٤٨ وذلك للحيلولة دون تنفيذ قرار الامم المتحدة الصادر بتاريخ ٢٩ـ١١ـ٤٧ ، ولحرمان الشعب العربي الفلسطيني من استقلاله وحقه فى تقرير مصيره ، هب حزبنا ، فى ذلك الوقت ، يدافع بجرأة وتفان عن مصالح الشعب العربي الفلسطيني ويفضح طبيعة تلك المؤامرة الدموية الرهيبة وأهدافها البشعة .

وبعد قيام دولة اسرائيل باغتصاب جزء هام من أراضي الدولة العربية الفلسطينية وتشريدها لحوالي مليون مواطن فلسطيني عن ديارهم ، وبعد قيام الاردن بضم جزء آخر من أراضي الدولة العربية الفلسطينية اليها ، وبعد قيام مصر بالاشراف على قطاع غزة .. فى هذه الظروف الصعبة ، ظروف تمزيق الدولة العربية الفلسطينية وتشريد معظم سكانها ، واصل حزبنا نضاله . وهو ، انطلاقا من وحدة مصالح الطبقة العاملة الفلسطينية والاردنية ، ومن المصالح المشتركة للجماهير الشعبية الاردنية والفلسطينية ، ومن مصالح النضال المشترك ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية والرجعية ، جرى تحويل « عصبة التحرر الوطني فى فلسطين » الى « الحزب الشيوعي الاردني » . وقد جاء ذلك الاعلان فى البرنامج السياسي الجديد للحزب الذي صدر فى أيار عام ١٩٥١ . وقد تحددت فى البرنامج المذكور الاهداف الرئيسية التي أخذ الحزب على عاتقه النضال فى سبيلها ، ويمكن ايجازها فيما يلي :

١ ـ النضال لالغاء المعاهدة البريطانية ـ الاردنية غير المتكافئة ، ومن أجل اخراج البعثة البريطانية العسكرية ، وتصفية القواعد العسكرية الاجنبية فى الاردن .

٢ ـ النضال من أجل استقلال الاردن وقيام حكم دمقراطي .

٣ ـ النضال من أجل عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ، ومن أجل حق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره وفقا لقرارات الامم المتحدة .

٤ ـ النضال فى سبيل الحريات الدمقراطية .

٥ ـ النضال فى سبيل يوم عمل بثماني ساعات .

٦ ـ النضال فى سبيل اصلاح زراعي جذري وتوزيع الاراضي على الفلاحين دون مقابل .

٧ ـ النضال فى سبيل حقوق المرأة السياسية والاجتماعية ومساواتها بالرجل .

وقد دعا الحزب مختلف القوى الوطنية والدمقراطية الى تكوين جبهة وطنية للنضال ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية وفى سبيل الاستقلال الوطني والدمقراطية .

وخلال العشرين عاما الماضية استطاع الشعبان الشقيقان الفلسطيني والاردني بوحدتهما ونضالهما المشترك ان يحققا بعض تلك الاهداف . وخلال كل تلك الفترة كان حزبنا دوما فى الصفوف الاولى من النضال لتحقيق تلك الاهداف الوطنية والدمقراطية ، وبهذا اكتسب عن حق وجدارة ثقة الطبقة العاملة والجماهير الكادحة ومختلف القوى الدمقراطية والوطنية الشريفة واحترامها .

وخلال مسيرته المجيدة طوال الثلاثين عاما الماضية تعرض حزبنا لمختلف اشكال القمع والاضطهاد والحرمان والمقاومة السياسية والايديولوجية من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية . وقد قدم خلال تلك الحقبة عددا من الشهداء نذكر منهم روحي زيد الكيلاني وعبد الفتاح تولستان ورجاء أبو عماشه ، كما أمضى مئات ومئات من خيرة أعضاء حزبنا زهرة شبابهم فى السجون والمنافي ، فى مختلف العهود ، كما حورب المئات والمئات من أعضاء حزبنا بأرزاقهم . غير ان ذلك كله على ثقله ومرارته لم يجعل حزبنا يلقي ، ولو للحظة واحدة ، راية الكفاح القومي والاجتماعي . لقد رفع حزبنا دوما بشرف راية الماركسية ـ اللينينية ، راية الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والجماهير الكادحة ، راية الكفاح من أجل الاستقلال السياسي والاقتصادي ، وفى سبيل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية ، عالية خفاقة .

ويعتبر حزبنا اليوم ان أعظم مهمة تواجه الشعبين الشقيقين ، الفلسطيني والاردني ، هي مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتحرير الاراضي العربية المحتلة . ويرى حزبنا انه من اجل تحقيق هذه المهمة الرئيسية لا بد وان تتحد جميع القوى المعادية للاحتلال فى الضفتين ، وان تتسلم الحكم ، حكومة وحدة وطنية منبثقة عن هذه الجبهة المعادية للاحتلال ، تعمل فعلا على وضع امكانيات البلاد ومواردها وطاقاتها فى خدمة المعركة ، وفى سبيل تحقيق الهدف الرئيسي .

وانه لما يبعث فينا الاعتزاز ، نحن الشيوعيين الاردنيين ، ان حزبنا فى الضفتين يقف فى الصفوف الاولى وينفذ مهمة النضال ضد الاحتلال بجرأة وشرف .

ان الذكرى الثلاثين لتاسيس حزبنا هي ذكرى عزيزة علينا ، نحن الشيوعيين الاردنيين ولسوف يتخذ احتفالنا بها ، طوال هذا العام ، اشكالا متعددة ولكن الشكل الرئيسي سيكون فى تشديد النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة .

يا عمال العالم اتحدوا!
الجماهير
تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

فى احتفالات الثامن من آذار في سوريا

الاسد : لا يمكن استرداد الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني الا بالقوة

دمشق ـ احتفل الشعب السوري ، وكذلك دولة اتحاد الجمهوريات العربية ، يوم الخميس الماضي ، بمناسبة الذكرى العاشرة لثورة الثامن من آذار ، التي أسقطت الحكم الانفصالي فى سوريا .



الرئيس حافظ الاسد

وقام الرئيس السوري حافظ الاسد ، بهذه المناسبة ، بافتتاح عدد من المشروعات الصناعية .

واشترك فى احتفالات الثامن من آذار ، فى سوريا ، الرائد مصطفى الخروبي ، عضو مجلس قيادة الثورة الليبية . وقد دحض اشتراك الخروبي فى الاحتفالات الاشاعات التي ترددت عن وجود خلافات بين ليبيا وسوريا .

وقد أعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ، فى الكلمة التي ألقاها مساء الخميس الماضي فى مدرج جامعة دمشق انه لا يمكن استرداد الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني الا بالقوة . وقال انه بغير ذلك فان اسرائيل ستستمر فى انكار كل الحقوق العربية .

واضاف الرئيس الاسد :

ان صراعنا مع الصهيونية والاستعمار يشتد ويتصاعد ولكي نستطيع ان نقرر نتيجة هذا الصراع علينا ان نعمق ايماننا بقضيتنا وان نملك المزيد من التصميم وان نوطد النفس على انه صراع طويل الامد .

وقال وما دمنا قد صممنا على ان نرفض الاستسلام وان نستعيد أرضنا وحقوق شعبنا العربي الفلسطيني فلا بد من ان نوفر كل عناصر القوة وأهم هذه هي وحدة شعبنا فى الداخل والحفاظ على مناخ الحرية والاستمرار فى بناء القاعدة المادية دفاعا واقتصادا وتحقيق ما أمكن على طريق الوحدة العربية وتجميع وحشد الطاقات العربية .

ودعا الاسد الى بذل الجهود لاكتساب المزيد من الاصدقاء « والمتفهمين لقضيتنا ، المؤيدين لحقنا فى العالم » .

ومضى يقول من أجل ذلك كله فاننا ماضون فى البناء الداخلي ، وقد تعززت قوتنا العسكرية والتزم جيشنا بعقيدة الشعب وارتفعت قدرته القتالية بالتدريب المستمر والسلاح الحديث وتدعمت مكانته كجيش عربي معاصر .

وتحدث الفريق الاسد عن العلاقات السورية العربية فقال كانت جهودنا على الصعيد العربي موجهة نحو اقامة علاقات افضل مع سائر الاقطار الشقيقة يحدونا على ذلك الايمان المخلص بقومية المعركة وان كل الامكانات العربية المتاحة يجب أن تعبأ لتحقيق النصر فى المعركة .

وكان رأينا دائما ان كل التناقضات الاخرى يجب ان توضع جانبا فى سبيل معركتنا مع الصهيونية والاستعمار .

وأضاف يقول ان سوريا لم تتردد قط فى تأييد المنظمات الفلسطينية ودعمها فى كل الظروف ومهما تكن التضحيات ايمانا منا بانها جزء من نضال الشعب العربي وتشكل عنصرا له دوره فى استراتيجية النضال العربي ضد اسرائيل والاستعمار .

وتحدث الرئيس الاسد عن سياسة سورية على الصعيد الدولي فقال ان علاقات سوريا تعززت مع الدول الشيوعية وفى مقدمتها الاتحاد السوفييتي التي وقفت الى جانبنا فى المحنة وثبتت على موقفها المؤيد لقضيتنا العادلة .

ودعا الرئيس الاسد الى تعزيز الوحدة الوطنية وتقوية القاعدة الاقتصادية وتدعيم القوات المسلحة وترسيخ الخطوات الوحدوية لمجابهة الصهيونية والاستعمار .

وقال ان كل من يحاول ان يعرقل مسيرتنا انما يضع نفسه عن وعي أو دون وعي فى صف الاعداء أنفسهم .

وأضاف يقول ان الجماهير لاتستطيع ان تقف صامتة او غير مبالية ازاء أي تحرك يشوش على مسيرتنا ويخدم أهداف العدو .

وأضاف الرئيس الاسد يقول ان الشعب السوري كشف التحرك الرجعي وفضح تحركه .

وأشار الى ان الدستور الدائم لم يكن فى حد ذاته سببا لاي تحرك او اجتماع وقال ان التحرك الرجعي لم يستهدف الدستور الا بقدر ما هو انجاز مترابط مع كامل انجازات المرحلة لاننا نعيش فى مناخ من الحرية يسمح لنا بالنقاش الحر وبابداء الراي .

وان هذا الدستور لم يوضع تلبية لحاجات مرحلة عابرة وانما وضع لاهداف كبيرة أولها ان تعود الامور الى وضعها الطبيعي .

حكومة الشاه فى ايران فى خدمة الامبريالية الامريكية

طهران ـ اعلن وزير المالية ، هنا ، يوم الاحد الماضي (٤ـ٣) ، ان ايران قررت زيادة نفقاتها العسكرية بنسبة ٥٠٪ ، عما كانت عليه فى العام الماضي . وستبلغ هذه النفقات ٢٠٠٠ مليون دولار من أصل ميزانية عامة ، قيمتها ٧ آلاف مليون دولار ، اي ما يقرب من ثلث الميزانية .

وشرح الوزير اسباب زيادة هذه النفقات فقال ان ايران تقع فى منطقة حساسة ، حيث تكثر فى بلدانها الاضطرابات السياسية . وكشف الوزير بهذا ، فى الواقع ، عن الدور السياسي والعسكري ، الذي تقوم به ايران فى منطقة الشرق الاوسط ، والخليج العربي خاصة ، وذلك خدمة لمصالح الاحتكارات النفطية الغربية . فقد القت الامبريالية الامريكية على عاتق حكومة الشاه الايرانية مهمة مكافحة حركات التحرر الوطني فى بلدان الخليج العربي والمنطقة . وقد ظهر ذلك بوضوح باحتلال ايران للجزر العربية الثلاث الواقعة عند مدخل الخليج ، وهي جزر ابو موسى والطمب الكبرى والطمب الصغرى ، وبالاستفزازات المتكررة ضد جمهورية العراق فى اعقاب توقيع معاهدة الصداقة السوفييتية العراقية وتأميم ممتلكات « شركة نفط العراق » .

وليس هذا فقط ، فايران والسعودية ودول المشيخات تلعب دورا تخريبيا خطيرا فى منظمة الدول المصدرة للنفط وتعرقل كفاح الدول المتحررة فى هذه المنظمة من اجل تصفية سيطرة الشركات الاحتكارية على ثرواتها من النفط .

وايران لا تقدم فقط مساعدة سياسية ودعما عسكريا لمخططات الامبريالية الامريكية فى منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي ، وانما تقدم ايضا مساعدة مادية دسمة لاحتكارات انتاج السلاح فى الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الامبريالية الاخرى . وقد جاء بيان وزير المالية المذكور حول زيادة ايران لنفقاتها العسكرية فى اعقاب عقد صفقة ضخمة تشتري بموجبها ايران كميات كبيرة من السلاح الامريكي بقيمة ٢٠٠٠ مليون دولار . ان من الواضح ان هذه الصفقة ستساعد الولايات المتحدة على تحسين ميزانها التجاري وميزان مدفوعاتها وستزيد من ارباح احتكارات انتاج السلاح ، فضلا عن ان هذه الاسلحة ستستخدم لحماية المصالح الامريكية والامبريالية عامة فى المنطقة .

اما كيف ستسدد حكومة ايران هذا المبلغ الضخم ، فقد شرح ذلك وزير المالية ، الذي ذكر ان حكومته ستغطي هذه النفقات بزيادة عوائد النفط (اي ان ما تاخذه من الشركات الامريكية ستعيده اليها) وبرفع الضرائب وباخذ القروض من الدول « الصديقة » ، اي الامبريالية ...

ان هذا يكشف بجلاء واضح ان حكومة ايران ستلقي العبء الرئيسي من هذه النفقات على الشعب الايراني ، الذي يعيش فى ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة ، وتتعرض قواه الوطنية لابشع حملات القمع والمطاردة والتعذيب .

قوات الاحتلال الاسرائيلي تقتل ثلاثة من زعماء حركة المقاومة فى غزة هم : محمد محمود مصلح الاسود وكمال عبد العزيز سليم حنون وعبد الهادي ابراهيم حايك على أثر معركة بالقنابل والرشاشات فى قبو لاحدى دور مدينة غزة المحتلة .. السلطات تهدم البيت الذي كان فيه القبو ..

الفدائيون الثلاثة الذين قتلوا فى غزة وهم من اليسار : محمد مصلح الاسود ، كمال عبد العزيز حنون ، عبد الهادي ابراهيم حايك ..

غزة ـ قتلت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي ثلاثة من زعماء « الجبهة الشعبية » فى قطاع غزة ، صباح يوم الجمعة الماضي ، بعد ان اشتبكت معهم فى معركة داخل بيت فى شارع «حي الرمال» فى مدينة غزة .

والزعماء الثلاثة هم : قائد الجبهة الشعبية فى قطاع غزة محمد محمود مصلح الاسود الملقب بـ « شي جيفارا » ومساعديه كمال عبد العزيز سليم حنون الملقب بـ « كاسترو » وعبد الهادي ابراهيم حايك .

واعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان الثلاثة المقتولين مطاردون منذ ٣ سنوات وهم مسؤولون عن اعمال مقاومة عديدة وقعت فى القطاع مؤخرا .

ووقع الاشتباك بينما كانت قوة من الجيش الاسرائيلي المحتل تقوم بعمليات تفتيش فى اعقاب القاء قنبلة على سيارة عسكرية فى الشارع الرئيسي لمدينة غزة أدى الى قتل جندي وجرح آخر يوم الخميس الماضي .

والمعركة مع الفدائيين الثلاثة دارت فى بيت الطبيب رشاد مسمار حيث كان الفدائيون مختبئين فى قبو فيه

ويقول الناطق العسكري ان قوة الجيش طلبت من الفدائيين الثلاثة الاستسلام فردوا على الطلب باطلاق النار من اسلحتهم الرشاشة فردت عليهم قوة الجيش بالمثل والقت عليهم قنبلة ، فقتل اثنان منهم فى المكان وجرح الثالث وتوفي صباح يوم السبت الماضي فى المستشفى بغزة .

وقد عثرت قوات الجيش على مناشير ومطبوعات وآلة طباعة وأسلحة وذخيرة فى المخبا ، وكذلك عثرت على مبلغ ٤٢ ألف ليرة اسرائيلية .

واذاعت قيادة الجبهة الشعبية فى بيروت نبأ مقتل الثلاثة ونعتهم وأعلنت ان المقاومة مستمرة فى قطاع غزة ضد الاحتلال .

وتعزو سلطات الجيش الاسرائيلي الى الفدائيين الثلاثة قتل الاب حنا نمري ورئيس لجنة مخيم الشاطىء ومحاولة اغتيال رئيس بلدية غزة رشاد الشوا ومقتل الجندي الاسرائيلي يوم الخميس الماضي .

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي: ان مقتل الفدائيين الثلاثة يعتبر ضربة قوية لحركة المقاومة فى غزة الا ان ذلك لا يعني وضع حد لهذه المقاومة .

وقد قام وزير الدفاع موشه ديان بزيارة المكان صباح يوم الجمعة أثر الحادث مباشرة يرافقه قائد منطقة غزة ومنسق الاعمال فى المناطق المحتلة. هذا وقد قامت سلطات الاحتلال بهدم بيت الدكتور رشاد مسمار الذي كان فيه القبو . والبيت هو ملك السيد عبد الكريم الصوراني وكان الدكتور مسمار يسكنه بالايجار .

فوز المعارضة فى انتخابات ايرلنده

الشيوعيون يزيدون قوتهم بنسبة ٩٠ بالمئة

دابلن ـ عاصمة ايرلندا الحرة ـ جرت يوم الخميس الماضي الانتخابات العامة فى جمهورية ايرلندا الحرة اسفرت عن فوز احزاب المعارضة باكثرية ثلاثة مقاعد فى البرلمان .

ويحكم الجمهورية الايرلندية ، منذ ١٦ سنة ، حزب « فينا بويل » بزعامة جاك لينش رئيس الحكومة .

واحزاب المعارضة التي فازت فى الانتخابات الاخيرة هي حزب « فينا جبيل » و « حزب العمل » ، ويتزعم الحكومة الجديدة زعيم حزب « فينا جبيل » ليم كوسجريف . وقد استغلت هذه الاحزاب الاوضاع السيئة التي تسود الجمهورية بسبب سياسة « لينش » وادارته البوليسية للبلاد التي يبلغ عدد سكانها ٣ ملايين نسمة يعمل اغلبيتهم الساحقة فى الزراعة والفلاحة . وتجتاح البلاد موجة من الغلاء الفاحش والبطالة وازمة سكن .

وزاد الحزب الشيوعي الايرلندي من قوته فى الانتخابات المذكورة بنسبة ٩٠٪ عما حصل عليه فى الانتخابات السابقة .

واعرب السكرتير العام للحزب الرفيق ميخائيل اورياوردن عن اغتباط حزبه وسروره للنتائج ، نظرا للظروف السائدة فى ايرلندا .

لبنان يؤمم منشآت شركة نفط العراق

بيروت ـ وكالات الانباء ـ اعلنت الحكومة اللبنانية عن قرارها بالاستيلاء على كل المنشآت التابعة لشركة نفط العراق الموجودة فى الاراضي اللبنانية.

وجاء هذا الاعلان بعد مفاوضات انتهت فى الاسبوع الماضي بين لبنان والعراق ، وتم الاتفاق خلالها على ان تستولي لبنان على هذه المنشآت بدون ان تدفع اي تعويض مقابل .

هذا ووقع كل من الدكتور فخري قدوري ، رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية فى مجلس قيادة الثورة العراقي ، والسيد انور الصياح وزير الاقتصاد اللبناني ، يوم الاثنين الماضي ، على اتفاقية تتعلق بضخ البترول العراقي عبر الاراضي اللبنانية وتصادق على تاميم لبنان لممتلكات الشركة .

وقد التزمت حكومة لبنان مقابل اعفائها من دفع تعويض مقابل من التاميم ، باتخاذ كافة ما يلزم لضمان مرور النفط الخام العراقي عبر الاراضي اللبنانية وتحميله من ميناء طرابلس . وتعهد لبنان كذلك بعدم المطالبة بزيادة مالية مقابل عبور النفط تتجاوز بنود الاتفاقية .

ووصفت الصحف العراقية هذه الاتفاقية بانها مكسب هام يحرزه شعب العراق فى معركته لاسترداد حقه فى ثروته الوطنية ، وتصفية سيطرة الاحتكارات الاجنبية على النفط العراقي .

منظمة الطيران الدولية تبدأ التحقيق

مصر وليبيا ترفضان التعويضات الاسرائيلية

سلمت السلطات الاسرائيلية ، الى السلطات المصرية فى قناة السويس ، صباح يوم الخميس الماضي ، اثنين من جرحى الطائرة الليبية التي اسقطتها الطائرات الاسرائيلية فى سيناء فى ٢١ شباط الماضي ، وذلك بعد ان تماثلوا للشفاء .

والجدير بالذكر ان مجلس منظمة الطيران المدني الدولية بدأ تحقيقا رسميا فى حادث اسقاط الطائرة الليبية . وكانت هذه المنظمة قد دعت الى هذا التحقيق وذلك فى الاجتماع الطارىء الذي عقدته اخيرا فى نيويورك ونددت فيه بشدة بهذا الحادث .

هذا ، ورفضت كل من مصر وليبيا الموافقة على قرار الحكومة الاسرائيلية دفع تعويضات لعائلات ضحايا الطائرة (٣٠ الف دولار لعائلة كل قتيل و ١٠ ـ ٢٠ الف دولار لكل جريح) . وقالت ان هذا العرض الاسرائيلي هو محاولة لشراء ضمير العالم الذي ندد بشدة باسرائيل لارتكابها حادث اسقاط الطائرة .

« برافـــدا » :

الثابرة والوحدة فى التصدي للعدوان هي الطريق لاكراه المعتدين على التراجع

موسكو ـ تحت عنوان « حسابات المعتدي وأخطاؤه » نشرت « برافدا » مقالا بقلم المعلق السوفييتي المعروف ف. دتشنكو كشف فيه النقاب عن ماهية الحل الجزئي الذي يقترحه البيت الابيض وحكام اسرائيل ، وانه يستهدف ادامة الاحتلال الى اجل غير مسمى .

ولكن انفضاح النوايا الامريكية والاسرائيلية ، قال ، « قد اضطر حتى الاوساط العربية الانفصالية الى ان تفهم ان كل ضعف فى مقاومة العدوان ، كل خلاف فى الراي بين العرب وكل تهاون فى العمل المشترك بينهم ، كل ذلك لا يساعد سوى التوسع الاسرائيلي . وفقط بالاصرار على الدفاع حتى النهاية عن المصالح وعن الحقوق ، الاصرار المبني على القوى السياسية والاقتصادية القائمة فعلا فى البلاد العربية وعلى توازن القوى الدولي ـ بهذا الاصرار ستضطر اسرائيل ان تحترم مطالب الدول العربية » .

واجرى دتشنكو مقارنة بين الفيتنام والشرق الاوسط خلص منها الى ان الاصرار ، الذي ادى الى انتصار السلام العادل فى الفيتنام ، من شانه ان يؤدي ، فى الشرق الاوسط ايضا ، الى انتصار السلام العادل .



* الى الرفيق فتحي احمد اسماعيل وعروسه تهانينا **بعقد القران**

* الى الصديق مصطفى مصاروة وعروسه تهانينا **بالزواج**

* الى الصديق محمد برانسي وزوجته بالمولودة الجديدة

« وفاء »

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* الى الصديقين محمد وعائشة برانسي بالمولودة الجديدة

« وفاء »

جميل ابو راس

تهانينا الحارة الى

* الرفيق فتحي شبيطة وزوجته فيسوافا بمناسبة المولود الجديد **أمير**

خلية وودج فى بولونيا الشعبية

* الرفيق توفيق عاقلة وزوجته بالمولود البكر **خلود**

الحزب ـ الناصرة

تعزيات

تعازينا الحارة الى

● آل لولو فى الناصرة بوفاة المرحوم **حنا لولو**

الحزب ـ الناصرة

● سليم لولو واخوانه بوفاة **الوالد**

خلية اللاتين ـ الناصرة

● الصديق عبد المجيد حاد بوفاة **الوالد**

اعضاء الحزب بالعجمي ـ يافا

● الى خالي الحبيب محمد نعيم نجمي والى والدتي الحنونة بوفاة الجد العزيز **نعيم محمد نجمي**

عمر غزاوي ـ كييف

● الى آل البعيصي بحيفا والخارج بوفاة عميدهم المرحوم **قاسم محمد بعيصي** عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما

الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الرفيق رمزي خوري وعائلة الخوري بوفاة المرحوم أخيه **حنا خوري**

الحزب ـ كفر كنا

● الى آل سالم واقربائهم بوفاة المأسوف على شبابه **يوسف سالم**

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

تاسيس « عصبة الشيوعيين »



سيرة اباء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

حين أقدم ماركس وانجلز في أواسط العقد الخامس من القرن الماضي ، على انشاء الحزب البروليتاري الثوري تميزت بلدان اوروبا الغربية بنهوض الثورات الدمقراطية البرجوازية . ولم تكن الحركة العمالية قد نضجت بعد ، وكانت ضعيفة التنظيم والصلة بالفكر الاشتراكي . كما انها لم تع اهداف النضال النهائية والطريق للتخلص من الاستغلال الراسمالي ومن عبودية الاقطاع . والمنظمات العمالية القليلة ، التي كانت موجودة في تلك الايام ، كانت تفتقر الى البرامج الايجابية العملية .

في هذه الظروف التاريخية الصعبة وفي ظروف اشتداد الاضطهاد البوليسي أخذ ماركس وانجلز يعملان على اقامة اولى اللجان الشيوعية ، التي أريد من اقامتها ان تشكل النواة للحزب البروليتاري الشيوعي . وقد استفاد مؤسسا الماركسية استفادة قصوى من اتصالاتهما الواسعة وارتباطاتهما مع المثقفين الثوريين والعمال المنظمين من مختلف البلاد .

مكافحة الافكار الطوباوية

لقد أدرك ماركس وانجلز ان عليهما ان يتغلبا اولا على الافكار الطوباوية وغير العلمية ، التي كانت تسود أوساطا واسعة من العمال الثوريين . ففي ألمانيا كانت « رابطة العادلين » وهي فرع من الحركة الشيوعية الطوباوية في فرنسا تاسست في عام ١٨٣٦ من العناصر اليسارية ومن المهاجرين الالمان المقيمين في باريس . وكان لهذه الرابطة فرع في لندن وباريس وسويسرا . وتميز فرعها في لندن بطابعه الاممي ، اذ انه كان يضم الى جانب العمال الالمان ثوريين من البلدان الاسكندينافية ومن هولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وغيرهم .

وكانت افكار الخياط الالماني الشيوعي ويلهام ويتلنغ سائدة بين أعضاء الرابطة المذكورة . وكان ويتلنغ شيوعيا طوباويا ، أي انه لم يتمكن من تكوين فكرة صحيحة عن طبيعة المجتمع الشيوعي المقبل ، ولا عن طرق الانتقال اليه . كما ان ويتلنغ لم يكون فكرة صحيحة أيضا عن القوة الاجتماعية القادرة على تحقيق الانتقال الى المجتمع الشيوعي ، ولم يكتشف مهمة البروليتاريا التاريخية – القوة الاجتماعية الوحيدة القادرة على الغاء النظام الاجتماعي الرأسمالي وبناء المجتمع الجديد ، الذي ينعدم فيه الاستغلال .

ولكن أفكار ويتلنغ الطوباوية كانت تختلف عن أفكار الطوباويين الفرنسيين وروبرت اوين البريطاني بأنه كان يعترف بالنضال القهري ، بينما كان الطوباويون الاخرون يعتقدون بالانتقال السلمي ، وعن طريق اقناع البرجوازيين ، الى المجتمع الشيوعي .

وعلى الرغم من طابعها الطوباوي فقد لعبت أفكار الخياط الالماني ويتلنغ في تلك الفترة دورا هاما في تطور كفاح البروليتاريا الالمانية ، اذ انها كانت « أول حركة نظرية مستقلة للبروليتارية الالمانية » كما كتب انجلز .

وقد عمل ماركس وانجلز على تخليص اعضاء « رابطة العادلين » من تاثير أفكار ويتلنغ ومن الاراء الطوباوية الاخرى . ولهذا كانا يسعيان الى اقامة اتصال مع أعضاء الرابطة لمساعدتهم على التغلب على الافكار الطوباوية . وكان انجلز قد تعرف في لندن في عام ١٨٤٣ على ثلاثة من قادة الرابطة ، وعاد والتقى بهم هو وماركس في عام ١٨٤٥ .

تأسيس لجنة المراسلين الشيوعيين

في شهر كانون الثاني ١٨٤٦ أسس ماركس وانجلز في بروكسل اول لجنة للمراسلين الشيوعيين ، التي من مهمتها اقامة الاتصالات بالمنظمات الالمانية الشيوعية المبعثرة في ألمانيا وفرنسا وانجلترا وسويسرا ، وبالحركة الثورية في سائر البلدان .

وفي ٣٠ آذار من ذلك العام عقدت لجنة المراسلين اجتماعا لها في بروكسل ، حضره ويتلنغ شخصيا . وفي هذا الاجتماع وقع اصطدام مكشوف معه . فقد اقترح احد اعضاء اللجنة طباعة مواد كتبها ماركس وانجلز وتوزيعها في ألمانيا . الا ان ويتلنغ رفض هذا وأصر على طباعة مقالاته أولا ، وكانت تحتوي آراء قديمة وغير صحيحة .

ولم تجد كل المحاولات المبذولة لاقناع ويتلنغ في العدول عن آرائه الخاطئة والمغامرة ، فاضطر ماركس الى أن يلقي خطابا حادا هاجم فيه افكار ويتلنغ الطوباوية . ودعا ماركس الى تطهير « لجان المراسلين الشيوعيين » من اتباع ويتلنغ مثل هرمن كريغه وكارل غريون .

وفي ١١ ايار ١٨٤٦ قررت لجنة بروكسل ابعاد كريغه عن الحركة وارسلت رسالة دورية حررها ماركس وانجلز ، بينا فيها ضرورة القطيعة الحاسمة مع العناصر البرجوازية الصغيرة ، التي تضعف كفاح العمال وتنظيمهم .

انجلز الى باريس

وتمكنت اللجنة في غضون ذلك من تقوية صلاتها بالمنظمات العمالية المختلفة . وفي آب ١٨٤٦ قررت ايفاد انجلز الى باريس حيث كان التاثير الطوباوي والبرجوازي الصغير لا يزال قويا في مختلف فروع الرابطة في فرنسا ، ولا سيما في باريس .

وحين وصل انجلز الى باريس اتصل بفروع الرابطة في المدينة ، وسرعان ما اتضح له ان تشابكا من الافكار والبلبلة يسودها .

وكان لغريون تأثير كبير بين عدد من أعضاء الرابطة . وقد اخبر انجلز ماركس في رسالة بعث بها اليه من باريس عن مشروع غريون « لمحاربة » الرأسمالية . فغريون كان يدعو الى تنظيم جمعيات عمالية تقوم بجمع الاموال اللازمة لتأسيس معامل ، يعمل فيها العمال ، فيبقى البرجوازيون بدون أيد عاملة ، وبالتالي ينهارون . وقد وصف انجلز هذا المشروع بأنه « مدهش » ، ويدعو الى « شراء فرنسا كلها » بالنقود القليلة التي توفرها البروليتاريا ، وقد جاء في رسالته الى ماركس :

« ان هذا معيب اذ ينبغي محاربة هذا اللغو جديا . ولكن لا بد من ان أتحلى بالصبر . غير انني لن أترك هؤلاء وشأنهم قبل ان أهزم غريون وأطهر أدمغتهم المحشوة بالزبالة » .

وتكلم انجلز في سلسلة من الاجتماعات ، التي عقدتها فروع الرابطة ، فانتقد بحدة مشروع غريون الطوباوي وكشف طابعه البرجوازي الصغير والمعادي للبروليتاريا . وفي احد الاجتماعات احتدم النقاش ، فطرح انجلز السؤال التالي : هل هذا الاجتماع شيوعي ؟ واذا كان شيوعيا ، فما هي اهداف الشيوعية ؟ وقد صاغ انجلز في ذلك الاجتماع أهداف الحزب الشيوعي ، التي أكدها ثانية في « البيان الشيوعي » . وهذه الاهداف الاساسية هي :

١ – الدفاع عن مصالح البروليتاريا ضد البرجوازية .

٢ – القيام بذلك عن طريق تحطيم الملكية الخاصة واحلال الملكية العامة محلها .

٣ – عدم الاعتراف بأية وسيلة تؤدي لذلك غير الثورة الدمقراطية بالعنف .

وقد صوت أغلبية المجتمعين مؤيدين الاهداف المذكورة التي حددها انجلز واعلنوا بذلك عن انهم شيوعيون وانهم يتخلون عن الافكار الطوباوية غير العلمية .

« تأسيس عصبة الشيوعيين »

وبفضل جهود ماركس وانجلز تمكنت فروع اخرى من الرابطة من تطهير صفوفها من مختلف الافكار المناوئة للشيوعية ، وأخذ اعضاؤها يميلون أكثر فأكثر الى الافكار ، التي كان ينشرها ماركس وانجلز .

ونتيجة لذلك دعا اعضاء الرابطة ماركس وانجلز الى الانضمام اليها وان يعرضا مفاهيمهما وآراءهما في كل القضايا التي تواجه الحركة العمالية آنذاك . وقد قبل ماركس وانجلز ذلك .

وفي حزيران ١٨٤٧ انعقد المؤتمر الاول للرابطة في لندن وقد حضره انجلز مندوبا عن فروع باريس . أما ماركس فلم يتمكن من حضور المؤتمر لاسباب مالية . وقد استعيض في المؤتمر عن اسم « رابطة العادلين » باسم « عصبة الشيوعيين » ، وقد أعلن « ان هدف العصبة هو الاطاحة بالبرجوازية ، وسيادة البروليتاريا ، والقضاء على المجتمع البرجوازي القديم القائم على التناحر الطبقي ، وتاسيس مجتمع جديد لا طبقات ولا ملكية خاصة فيه » .

وقد استبدل كذلك شعار الرابطة القديم « جميع الناس اخوان » بشعار جديد وضعه ماركس وانجلز « يا عمال العالم اتحدوا » ، هذا الشعار المعبر والذي اصبح منذئذ نداء البروليتاريين في كفاحهم ضد رأس المال ومن أجل المجتمع الشيوعي .

(في العدد القادم « ثورة ١٩٤٨ – ١٨٤٩ »)

في النقاش حول تقرير وزير الصحة عن اعمال وزارته

ماير فلنر : اننا لاجل التأمين الصحي العام ، شريطة ، أن تؤمن الخدمات الطبية للجميع

القدس – لمراسلنا – اجرت الكنيست في ٢٠–٢–٧٣ نقاشا حول تقرير وزير الصحة عن اعمال وزارته . وتكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فقال في كلمته :

جلست استمع الى اقوال النواب الذين سبقوني وأراني مضطرا لاقول اني اوافق على الكثير مما قالوه . ولكن عندي سؤال واحد : أين يكون هؤلاء النواب عندما يجري البحث في الكنيست حول ميزانية الدولة عند توزيع العشرين مليار ليرة ، وكيف يصوتون ؟ لقد هاجموا وزير الصحة ، وأنا سامتدح كلمته فهي كلمة ممتازة من الناحية الخطابية طبعا . أما اذا نظرنا الى فحوى كلمته نجد انه يموه القضية الاساسية ألا وهي ان الحكومة والاكثرية في الكنيست تخصصان ، ومنذ مدة طويلة مبلغا ضئيلا لاحتياجات الصحة ، وهنا السبب الاساسي للضائقة ولعدم حل القضايا الاساسية في المستشفيات وقضايا أخرى .

والحالة الطبية هي احدى العلامات المميزة للمستوى العام ، ويجب التفريق بين المستوى الطبي ومستوى الخدمات الطبية ، فقد يكون لنا اطباء ممتازون ، وبضعة مستشفيات ممتازة ، ولكن بالنسبة لجمهور مثل الجمهور الاسرائيلي ، هذا قليل جدا ، والقسم الواسع من الاهلين لا يحظون بالمعالجة الكافية ، حتى في الامور التي تتعلق بها الحياة . ولا ابالغ اذا قلت انه من الممكن في خدمة طبية احسن ، ومستشفيات اكثر والمزيد من الاسرة ، انقاذ الالوف من الموت ، وعشرات الالوف من العطل طيلة الحياة .

وتعرض النائب الشيوعي الى الارقام التي وردت في خطاب الوزير وهي عن عام ١٩٧١ ، وعن ان التحسن فيها ليس ملموسا بل هو هبوط بالنسبة للوضع في سنة ١٩٦٨/٦٧ .

وطالب ماير فلنر بعدم تحميل السلطات الخدمات الطبية . وعلى ميزانية الدولة ان تتحمل اعباء الخدمات الطبية . لان اشتراكها في الاعباء الطبية هو ضئيل .

وقال ماير فلنر في كلمته : اننا لاجل التأمين الصحي العام مبدأيا ، شريطة ان تؤمن الخدمات الطبية للجميع ، قولا وفعلا ، واوضاع احسن من الاوضاع السائدة الان .

واشار النائب الشيوعي الى اوضاع المستشفيات ، والاكتظاظ فيها ، وعدم توفر الملاك اللازم لها من الاطباء والمرضين والعاملين .

واحتج النائب فلنر على تبذير الاموال على شق الطرقات في المناطق المحتلة لايجاد الحقائق المنتهية ... وقال : الافضل انفاق هذه الاموال لسد النواقص في الشؤون الاجتماعية والخدمات الطبية والقضاء على احياء الفقر .

ومن طريف ما حدث في مناقشة خطاب وزير الصحة انه عندما تطرق النائب ماير فلنر الى التمييز في الخدمات الطبية في غير صالح العرب ، وشكر للنائب نسيم اليعاد ، من الليبراليين المستقلين ، اشارته الى الوضع السيء في الناحية العربية ، وطلب منه ان يستمر على ذلك دائما ، صاح النائب المذكور : انا لم أقل ان ثمة تمييزا .... بل قلت ان الخدمات الطبية لم تعط ...

فسأله ماير فلنر : علام خفت وتراجعت عندما أثيرت هذه النقطة ؟ وقال ماير فلنر : ان الضائقة لا تشمل العرب فقط بل هي عامة . ولكن الوضع في كثير من القرى العربية سيء لدرجة لا تتحملها دولة متحضرة .

اقتراح الكتلة الشيوعية

وقدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون باسم الكتلة الشيوعية اقتراحا في تلخيص البحث حول خطاب وزير الصحة .

اما الاقتراح فيتلخص : ان الكنيست تبدي قلقها على النواقص في الخدمة الطبية ، وفي المستشفيات ، وفي الايدي العاملة في المستشفيات . وتطالب الحكومة بتخصيص المبالغ اللازمة لازالة جميع هذه النواقص .

وفي الاقتراح دعوة لوزير الصحة ولوزير العمل للاسراع في سن قانون التأمين الصحي العام الذي يضمن الخدمات الطبية للجميع في اوضاع احسن من القائمة .

كما يطالب الاقتراح بتحسين الخدمات الطبية في القرى العربية جميعها ، وبوضع حد لعدم وجود المستوصفات الطبية او اية خدمة طبية أخرى .

النائب الشيوعي فلنر يعري مظاهر العنصرية المعادية للعرب

جريمة اغتيال صبحي نصير – قرار الكتاب العبريين – الحاخام الذي يبعد النساء اليهوديات عن أزواجهن وأولادهن العرب

القدس – لمراسلنا البرلماني – في جلسة الكنيست ، يوم الاربعاء ٢٨ شباط الماضي ، بحثت الكنيست في اقتراح الكتلة الشيوعية معالجة « استفحال التعصب القومي في المجتمع الاسرائيلي » . وهو الموضوع الذي كانت الكتلة الشيوعية قد طرحته حول الجريمة العنصرية في الناصرة العليا والقرار العنصري الذي اتخذته رابطة الكتاب العبريين واختطاف المرأة حايا رمحي (استر شحرور) من زوجها وأولادها . وعرض هذا الموضوع الهام على الكنيست النائب الشيوعي ماير فلنر .

وبدأ ماير فلنر كلمته بالتعرض لحادث قتل صبحي نصير (في ١٦–٢) في الناصرة العليا والاعتداء على المرأة اليهودية رجينا فوليكوفسكي التي كانت تتعلم قيادة السيارات لديه ، والتي أصيبت بجراح وقص شعرها الزعران . ووصف النائب فلنر ذلك بانه عملية لينش على أساس المحافظة على نقاء العنصر !

في الكنيست

وحاول بعض نواب الجاحال اسكات النائب الشيوعي بمقاطعته والقول ان القضية في يد الشرطة .. ولكن النائب فلنر استمر في كلامه وأشار الى المقال الافتتاحي الذي نشرته « هآرتس » بتاريخ ١٨ شباط الماضي تحت عنوان : « جريمة تستحق ان تستنكر بشدة » . ووصفت فيه الحادث بانه عمل قائم على الاستهتار بالشعب الآخر وكرهه . وشبيهة باعمال جرت قبل عشرات السنين في جنوب الولايات المتحدة .

وقال فلنر ان ناطقي الشرطة ، ووسائل الاعلام الشعبية وقسما من الصحف ، وقفوا موقفا معاكسا ، وحاولوا ان يوجدوا تفهما للجريمة المروعة ، وظهر من حاول ان يوجد مبررا ومسوغا مع الاساءة الى سمعة المغدور العربي والمرأة اليهودية .

وهذه المحاولات مقلقة بما لا يقل عن جريمة اللينش الوحشية . وأورد النائب ماير فلنر ما نشرته « معريب » في ٢٣ شباط الماضي عن التحقيق الواسع الذي أجراه محررها ، والذي يتضح منه ان جميع ما قيل عن الرجل والمرأة كذب رخيص . ولا سيما ما قالته المرأة في المستشفى عندما استنكرت ما أوردته الصحافة والتلفزيون والاذاعة عن الحادث دون تأكد . وقالت : انني لم أكن لاصدق ان السلطات تعتمد على عصابة قتلة والاساءة الى سمعة انسان دون التأكد من الحقائق .. وانني سادافع عن كرامتي وان لم أستطع ان أقوم بذلك هنا ، فسأقوم به بوساطة ولدي اللذين ما زالا في الاتحاد السوفييتي ، آمل الا يرفضني الاتحاد السوفييتي على الرغم من اني ختنه.. فالناس هناك انسانيون وسيفهمونني .. وانني أود ان أعبر عن احترامي للعرب في الناصرة .

وتحدث النائب فلنر عن قرار نقابة الكتاب العبريين الذي اتخذته في ٢٠ شباط ١٩٧٣ ضد انضمام الكتاب العرب الى النقابة . لقد هز القرار الكثيرين ممن عانوا اللاسامية والملاحقة العنصرية .

وأشار ماير فلنر الى ما كتبه حانوخ بارطوف في « معريب » ، وما كتبه الشاعر ديدي منوسي في « يديعوت أحرونوت » ، ومقال « هآرتس » الافتتاحي في استنكار عدم قبول الكتاب العرب .

ثم تحدث النائب الشيوعي ماير فلنر عن حادث استر شحرور التي أغراها حاخام يعمل على ابعاد النساء اليهوديات عن أزواجهن وأولادهن العرب . وقالت لمكاتب « معريب » : انه حاول ابعادها عن أولادها بالقوة ، وانها لم تفكر أبدا بترك زوجها وأطفالها . وبعد ان أصرت على الرجوع الى زوجها الذي تحبه وأولادها الذين تحبهم ، ألقوها في الشارع وصاحوا بها : انت يهودية وهم عرب .. ووصفت المرأة عناءها ، وقيل لها في أحد الايام انها طالق فلقد ارغموا زوجها ليطلقها .. ولكنها عادت اليوم الى زوجها وأطفالها .

وقال ماير فلنر ما هذه الا نماذج أردت ان أقدمها على تفاقم التعصب القومي منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وتطرق ماير فلنر الى ما نشره في « معريب » في آب ١٩٧٢ شابان ، أنهيا دراستهما الثانوية ، في نقد كتاب « هكوزري » ويوردان بعض النماذج منه ومنها : « عنصر الشعب اليهودي هو أفضل عنصر ، لانه تكون باختيار الاحسن في جميع الاجيال » .

وأشار الى ما قاله عميد كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة العبرية البروفسور ادار في كتابه « التعليم اليهودي في اسرائيل والولايات المتحدة » سنة ١٩٧٠ وفيه ينتقد التعليم القائم على « الوعي اليهودي » الذي لا يثقف بروح قومية انسانية .

وذكر النائب بكتاب الدكتور تمرين وفيه يحمل على طريقة تعليم التوراة في المدارس ، ولا سيما في سفر يهوشع حيث يوصف قتل الشعوب الواحد تلو الواحد ، بتشجيع من الله وتبريكه .. كما ذكر باقوال لوبراني المعهودة .



الرفيق ماير فلنر

وفي نهاية كلمته ذكر النائب الشيوعي أقوال وزير المعارف في ٣١–١–٧١ في أثناء البحث حول التعليم : « هنالك شك بأن الجو العسكري المستمر والراهن من شانه ان يشوه وعينا والوعي الانساني في الجيل الطالع . من شأن ذلك ان ينبت التعنت والصفات الهدامة التي ستترك آثارها ، غدا ان لم يكن اليوم ، على كل ما يتعلق بعلاقاتنا الانسانية » ..

وقاطعه النائب الليبرالي المستقل نسيم اليعاد متهكما : أأنت الذي يحافظ على دولة اسرائيل ؟ أأنت الذي يهذبنا في هذه المواضيع ؟

فرد عليه ماير فلنر ان انتهيت ، فاني أشكر لك مقاطعتك . لن أسمح لك بصرف النظر عن هذا الموضوع .

وأكمل كلامه قائلا : أود ان أحذر من هذه الامور . لست الوحيد . وكتلتنا ليست الوحيدة التي تحذر من الانحطاط القومي المريع ، والذي يشكل خطرا على المجتمع الاسرائيلي ودولة اسرائيل قبل كل شيء آخر .

لذلك نعتقد انه كان يجب ان يجري بحث جدي في هذا الموضوع منذ زمن بعيد وقبل فوات الوقت ، لتتخذ القرارات في تغيير الكتب وبرامج التدريس ، ولسن قانون ضد التحريض على شعب آخر ..

وتولى رئيس الحكومة بالوكالة – الون – الرد . وحاول في رده ان يقول ان النماذج التي أوردها النائب فلنر لا تدل على الانحطاط القومي المتطرف .. وان قضية الناصرة رهن التحقيق . وان السلطات تعالج هذا العمل الاجرامي ، واذا اتضح ان في الامر ما أشار اليه النائب فلنر فسنعالجه بشدة .

أما بخصوص قرار نقابة الكتاب فقال لو كنت عضوا في النقابة لصوتت لفتح أبواب النقابة امام الكتاب العرب ، ولكنني لم أجد من الصحيح ان أتدخل في النقاش الداخلي لانني اتحمل مسؤولية وزير التربية والتعليم .

وقال ان الذين عارضوا ذلك لم يقترحوا سد الطريق امام تنظيم الكتاب العرب في دولة اسرائيل ، بل اقترحوا اقامة بناء فدرالي .. أي ان تكون نقابة للكتاب العبريين او للكتاب باللغة العبرية ، وأخرى للكتاب العرب او للكتاب باللغة العربية ، ويضمهما اطار مشترك .

وقال انه يعتقد ان أكثرية الكتاب العبريين في اسرائيل ، على اختلاف وجهات نظرهم يقفون في طليعة الجبهة لاجل المساواة بين اليهود والعرب .

أما بخصوص السيدة شحرور ، فقال انها امرأة انتزعت من شعبها وأهلها بسبب حروب مختلفة ، وأرادت الرجوع ، ولكنها اشتاقت الى بنيها وزوجها . وقال لعل حادثتها تصلح موضوعا لمسرحية لا تمر تحت المراقبة ، او بقصة كبيرة .

وهنا قاطعه النائب توفيق طوبي سائلا : علام كان يجب أن يهددوا زوجها في الشرطة ؟ هل الشرطة هي المكان اللائم لاجراء مراسيم الطلاق ؟!

توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة الخارجية :

التطور في العالم لن يسمح باستمرار سياستكم

القدس – لمراسلنا البرلماني – ألقى النائب الشيوعي ، توفيق طوبي في الثامن والعشرين من شباط الماضي كلمة الكتلة الشيوعية في الكنيست أثناء مناقشة ميزانية وزارة الخارجية ، فانتقد تكرار ظاهرة تغيب الوزراء أثناء مناقشة أعمال وزاراتهم واعلن عن تحفظ الكتلة الشيوعية من الميزانية ، وأبرز عزلة اسرائيل المتزايدة في المجال الدولي ، والتي عبرت عنها بجلاء النقمة العالمية العارمة على اسقاط اسرائيل للطائرة المدنية الليبية في سماء سيناء . وناقش النائب طوبي مزاعم بعض المسؤولين الاسرائيليين ، مثل النائب حاييم صدوق ، رئيس لجنة الخارجية والامن ، التي تقول ان اسقاط الطائرة تم خطأ .

وقال مخاطبا اعضاء الكنيست : « كلا ، أيها السادة ، ليس عن خطأ ، وطبعا ليس بسلامة نية . ان هذه الجرائم هي الثمرة المرة لسياسة حكومة اسرائيل وتطبيقها ازاء الشعوب العربية ، وخاصة ازاء الشعب العربي الفلسطيني ، سياسة دوس الحقوق وتصفيتها ، واقتلاع الشعب من وطنه ، والاحتلال . ان كل هذه الجرائم هي الثمرة المرة للسياسة القومية العنصرية وتقديس القوة والعنف » .

وأكد انه لا يمكن تجميل هذه السياسة في أعين العالم . « واذا كان في مقدور هذه السياسة ان تخدع الرأي العام في اسرائيل حتى الان ، فان العزلة في المجال الدولي في ازدياد .. ويمكن ان نتصور الى اين توصل السياسة المغامرة لحكومة اسرائيل » .

وأبرز توفيق طوبي واقع ان فشل السياسة الاسرائيلية في الامم المتحدة في اجتماعات الجمعية الاخيرة هذه السنة هو اكثر من كل سنة مضت . واشار الى ان عدد الدول التي تقطع علاقاتها باسرائيل يزداد باستمرار . وقال ان اسرائيل تستطيع ان تهزأ بقرارات الامم المتحدة والاستهتار بالرأي العام العالمي ، الا ان تصريحات مثل التي اسمعها بن اهرون سكرتير الهستدروت مؤخرا تكشف عن القلق ازاء المستقبل وان هناك اشخاصا يضطرون الى التفكير بالسياسة الرسمية .

الرفيق توفيق طوبي

وتطرق توفيق طوبي الى سياسة معاداة الاتحاد السوفييتي التي تنتهجها الحكومة . وذكر ان كثيرا من الامم أخذت تدرك حقيقة ان حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي ليس الا اداة ضد تخفيف التوتر الدولي . وذكر غضب الشعوب في العالم على خدمة حكام اسرائيل للامبرياليين الاميركيين في فيتنام .

وقال ان سياسة اسرائيل الخارجية تستطيع ان تقول ان وجهتها السلام ولكن اقوال وزير الدفاع ورئيسة الحكومة ، التي تطالب بالاستيطان اليهودي في كل المناطق المحتلة ، واعمال الحكومة في هذه المناطق ، كل هذا يصل الى عواصم العالم ويكشف عن حقيقة سياسة الحكومة ، التي وجهتها الاحتلال والضم ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وبعد ان اشار الى تصريحات رئيسة الحكومة عشية سفرها الى واشنطن أكد النائب الشيوعي ان التطور في العالم لن يسمح باستمرار هذه السياسة . وقال ان على حكام اسرائيل ان يتعلموا من عبرة فيتنام وان يفتحوا عيونهم ازاء التغير في نسبة القوى في المجال الدولي في غير صالح الامبريالية الاميركية وفي صالح قوى الاشتراكية والشعوب المتحررة .

اقتراح الكتلة الشيوعية في تلخيص النقاش حول بيان وزير الخارجية

القدس – في ٢٧–٢–٧٣ الماضي قدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون اقتراحا في تلخيص النقاش حول البيان الذي قدمه وزير الخارجية باسم الحكومة حول الوضع السياسي وفيه يقترح ان تؤكد الكنيست ان رحلة رئيسة الحكومة الى اوروبا ، ومحادثاتها ومقابلاتها في جو من التوتر والغموض ، وصحبتها مظاهرات جماهيرية صاخبة ، كانت رحلة فاشلة ابرزت عزلة اسرائيل المتزايدة في المجال العالمي ، وزادت معارضة الرأي العام العالمي لسياسة حكومة اسرائيل التي ينقصها التعقل ، وتقطع الطريق دون السلام .

ويقترح أ. ليفنبراون ان تؤكد الكنيست انه لاجل بلوغ السلام العادل والناجز ، على الحكومة ان تتخلى عن مواقفها المغامرة وان تكف عن عرقلة المساعي لاجل السلام ، وان توافق مخلصة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، وتنسحب من المناطق المحتلة ، وتتخلى عن سياسة الضم وتحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

قانون تقاعد المربيات والمعلمين

الرفيق أ. ليفنبراون

قدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست تحفظها من المادة ٢ ، ١ (١٧) في قانون خدمة الدولة المتعلقة بتقاعد مربيات بساتين الاطفال والمعلمين . وتنص المادة على تقاعد المتقاعد هؤلاء عند بلوغهم سن ترك العمل .

وقال ابراهام ليفنبراون : ان هذا النص يخفض من أهمية القانون .. ونحن قبلنا القانون بترحاب ، ولكن حصول المتقاعدين على تقاعدهم عند بلوغهم السن ، اي ان على المعلم او المربية الذي يصل الى سن الخامسة والاربعين ان ينتظر حتى يصل سن التقاعد ليحصل على تقاعده ، مع انه ورد في احد مواد القانون ان من حق المعلم الحصول على تقاعده ، اذا ثبت انه لا يستطيع العمل في عمل آخر . وهذا يعني وجوب حصوله على مستند طبي . ولكن المعلم الذي يعمل فترة طويلة في التعليم لا يستطيع العمل في عمل آخر حتى لو كانت صحته جيدة .

وطالب النائب الشيوعي ليفنبراون بالغاء هذا البند ، كما طالب بأن يكون مبلغ التقاعد كافيا ليقوم بأود

اضراب المديرين الفنيين في شركة « ال – عال » للطيران

وفي اثناء بحث قضية اضراب المديرين الفنيين في شركة ال عال للطيران قدم النائب أ. ليفنبراون مشروع تلخيص للابحاث اقترح فيه : ان تدعو الكنيست الحكومة وادارة ال عال بان تطلب من المحكمة الغاء الامر الذي اصدرته ، ضد لجنة المديرين الفنيين ، والغاء الغرامات التي فرضت على اعضائها .

وترفض الكنيست كل محاولة لاستعمال قوة الشرطة او وسائل الضغط الاخرى ضد المضربين .

وان تؤكد الكنيست على ان القوانين التي تحدد حرية الاضراب – قانون محاكم العمل ، وقانون تسوية خلافات العمل وتبريد الاضرابات – عادت بالضرر على الجمهور ولهذا يجب اعادة النظر فيها .

محليات محليات محليات

وشر البلية لا يضحك

نيكسون في قصة ابريق الزيت

يمكن تلخيص سياسة الرئيس نيكسون في الشرق الاوسط بقصة ابريق الزيت .. والذي لا يعرف القصة فليسمعها من جدته ليبيت على الطوى .

فقد أكد الرئيس نيكسون في محادثاته مع السيدة غولده مئير ان اميركا لن توجه ضغطا الى اسرائيل . ولكنه أعلن في خطاب القاه في حفلة عشاء في البيت الابيض على شرف رئيسة حكومة اسرائيل ان امكانية تحقيق السلام في الشرق الاوسط ليست مستحيلة . واضاف « ولكن لا اقول ان هذا امر سهل . ولا اقول ان هذا سيتحقق بين عشية وضحاها ، ولكني أقول ان هذا النوع من القيادة (طبعا الاشارة لغولده) — اللامعة الجريئة والقوية التي بنت اسرائيل ودافعت عن استقلالها لديها من عظمة النفس ما تساهم به لتحقيق نوع من السلام في ذلك الجزء المضطرب من العالم يستطيع ان يوفر الامن الحقيقي لاطراف النزاع » .

وفي الوقت نفسه اغدق نيكسون المساعدات المالية والعسكرية على اسرائيل لمناسبة زيارة غولده الى البيت.. وعادت بحمولة لا بأس بها تقارب ما قيمته ٦٠٠ مليون دولار .

ويرى المراقبون ان الرئيس نيكسون كان يرد جميلا لغولده مئير والسفير اسحاق رابين ، اللذين أسهما في تجنيد يهود الولايات المتحدة للتصويت للرئيس نيكسون لاعادة انتخابه .

وتلخيص اولي لزيارة غولده مئير للولايات المتحدة يمكن ان نلمس به الحقائق التالية :

١ — اميركا لن تضغط على اسرائيل .. وان السلام ممكن ولكنه بعيد المنال .. اي :

٢ — اسرائيل تستطيع الاحتفاظ بالمناطق المحتلة الى ما شاء الله ، ثم يجري عليها قانون الاستيطان ومرور الزمن.

٣ — كل ما تقترحه اميركا هو ان تنسحب اسرائيل بضعة كيلومترات عن قناة السويس في مخطط الحل الجزئي كطريق للتسوية .

٤ — مواصلة تقديم العون العسكري والمادي لاسرائيل لضمان تفوقها على العرب .

٥ — الحفاوة الكبيرة ، المنقطعة النظير لغولده مئير في البيت الابيض ترمز الى ارتياح نيكسون لسياسة غولده مئير ورغبة الولايات المتحدة في بقائها رئيسة لحكومة اسرائيل للسنوات الاربع القادمة .

٦ — احتمال تراجع غولده مئير عن قرارها بعدم ترشيح نفسها مرة أخرى لرئاسة الحكومة ، طبعا خجلا ومسايرة للرئيس نيكسون .

٧ — مكافأة الجميل بالجميل ، يوجب على الرئيس نيكسون تأجيل مبادراته الجديدة الى ما بعد انتخابات الكنيست الاسرائيلية في نوفمبر القادم . فليس من اللياقة الحديث عن المناطق المحتلة ومصيرها اثناء فترة الانتخابات مما يحرج حكام اسرائيل المقربين الى البيت الابيض .

٨ — بعد الانتخابات الاسرائيلية ، يبدأ الرئيس نيكسون سنة ١٩٧٤ في التفكير بمبادرة جديدة ، ولكن عندها يقترب موعد الانتخابات الاميركية الجديدة ايضا .. وفي جو انتخابي تسوده المزايدات لكسب اصوات الناخبين اليهود وغير اليهود تتعطل المبادرات .. فماذا يضير ان يستمر الاحتلال من فترة رئاسة الى اخرى ، ما دامت النية حسنة ؟!

هذا باختصار بعض نتائج زيارة الرئيسة غولده مئير للولايات المتحدة .. والذين لم يسمعوا بقصة ابريق الزيت يستطيعون ان يتبينوا محور هذه القصة من خلال نتائج هذه الزيارة ..

وليس الذي نقوله هو تقديرات خنفشارية ، فالاوساط المطلعة في اسرائيل بدأت ترى بعد زيارة غولده الى الولايات المتحدة ان اعادة ترشيحها لرئاسة الحكومة الجديدة بعد الانتخابات في نهاية هذا العام ، اصبح امرا في حكم المؤكد تقريبا .

وليس سرا ان اهم شرط لنجاح اي مرشح كان لرئاسة الحكومة في اسرائيل ، هو نجاحه في البيت الابيض .. أي الحصول على رضا ومباركة الرئيس نيكسون او من يحل محله .. وقد حققت السيدة غولده مئير هذا النجاح بصورة منقطعة النظير .

وان دل هذا على شيء فانه يدل على عمق ارتباط حكام اسرائيل بالولايات المتحدة .. فقوة اسرائيل الحالية ، التي تفوق اضعاف قوتها سنة ١٩٦٧ هي بفضل نعمة البيت الابيض عليها .

ولذلك فاذا كان الرئيس نيكسون معنيا ببقاء السيدة غولده مئير رئيسة لحكومة اسرائيل ، وهذا امر لا شك فيه ، فمعنى ذلك الا ننتظر تغييرا يرجى في السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط لا في المستقبل القريب ولا في المستقبل البعيد ..

الاحتمال الوحيد لحصول مثل هذا التغيير ، هو احتمال بعيد المدى حين يطرأ تغيير في المصالح الاميركية في المنطقة وهذه بديهية اصبح يعرفها كل طفل عدا الملوك . اما المصيبة فهي حين تبقى المصالح على حالها في شرقنا ويستمر الامل معقودا على حسن نوايا الرئيس نيكسون .

صليبا خميس

الحكومة تقر مشروع القانون الخاص بتخفيض نسبة ضريبة الدخل وقروض الامن

اقرت الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي (٤—٣—٧٣) مشروع القانون الخاص بتخفيض نسبة ضريبة الدخل وقروض الامن ، والذي سيبدأ العمل به ابتداء من مطلع شهر نيسان القادم ، بعد ان تقره الكنيست . ومن المتوقع ان تشرع الكنيست في مناقشة المشروع في الاسبوع المقبل .

وبموجب مشروع القانون المذكور سيرتفع الحد الاقصى المعفى من دفع ضريبة الدخل لشخص متزوج وله ولدان من ٤٣٨ ليرة الى ٦٣١ ليرة . وعلى هذا الاساس فان كل شخص متزوج وله ولدان ، ويتقاضى معاشا قدره ١٠٠٠ ليرة ، او ان دخله ١٠٠٠ ليرة شهريا ، سيدفع ٩٢٫٥ ليرة بدل ان كان يدفع حتى الان ١٢٥٫٥ ليرة .

وينص المشروع كذلك على رفع الحد الاقصى من الدخل ، الذي تفرض عليه الضريبة القصوى ، من ٣٠٠٠ ليرة شهريا الى ٤١٥٠ ليرة ، وعلى تخفيض نسبة الضريبة القصوى في الوقت ذاته من ٧٥٫٧٪ الى ٧٠٪ . ان ان القانون المعمول به حاليا ، وسوف يلغى ابتداء من اول نيسان القادم ، ينص على جباية ٧٥٫٧ اغورا ضريبة عن كل ليرة زيادة في الدخل فوق ال ٣٠٠٠ ليرة ، التي يعتبرها القانون حدا اقصى للدخل الشهري. اما المشروع الجديد فينص على جباية ٧٠ اغورا ضريبة عن كل ليرة زيادة في الدخل فوق ال ٤١٥٠ ليرة ، وهذا المبلغ الجديد هو الذي يعتبر حدا اقصى للدخل . وهذا التعديل في الضريبة القصوى يخدم في الاساس اصحاب المداخيل العالية ، مثل مديري الشركات والمقاولين والتجار .

وصادقت الحكومة كذلك على عدد من المقترحات التي تقدم بها الوزيران حزاني (الشؤون الاجتماعية) وجباتي (الزراعة) . فقد اقترح حزاني الغاء قرض الامن (وهو بمعدل ٧٪) المفروض على المفتاحية ، التي يحصل عليها مالك البيت (وتساوي ثلث المبلغ الذي يدفعه المستاجر الجديد) وتخفيض نسبة الضريبة من المفتاحية فتصبح ٣٢٫٥٪ بدلا من ٤٠٪ حتى الان . اما وزير الزراعة فقد اقترح رفع المبلغ المعفى من الضريبة من ٢٥٠ الى ٤٠٠ ليرة شهريا ، وكان اقتراح الحكومة السابق يقضي برفع المبلغ الى ٣٠٠ ليرة .

تمديد قرض الامن لسنة أخرى

وقررت الحكومة تمديد العمل بقانون قرض الامن لسنة أخرى وكذلك قرض التوفير ، الذي يدفعه العاملون، والقرض الذي يدفعه اصحاب العمل للتوفير ، وهو بنسبة ٦٪ من مجموع ما يدفعه اصحاب العمل من اجور العمال .

وكما هو معروف فان اصحاب العمل يضغطون على الحكومة لالغاء قرض التوفير هذا . ومع ان الحكومة لم تلغ القرض ، الا انها عدلت في القانون بالنسبة لاصحاب المصانع والمؤسسات المسماة « محظية » ، اي المصانع التي تتمتع بامتيازات خاصة ، تمنحها اياها الحكومة ، على اعتبار ان هذه المصانع والمؤسسات تخدم تطوير الاقتصاد وأمن الدولة . فقد اعتبر مشروع القانون المبالغ التي يدفعها اصحاب المصانع « المحظية » لقرض الامن ، رهائن مالية وضمانات للحصول على القروض من البنوك او الحكومة .

اي ان اصحاب هذه المصانع يستطيعون الحصول على قروض دون ان يقدموا ضمانات معينة مقابل هذه القروض كوضع المصنع او المؤسسة تحت مراقبة البنك المقرض او الحكومة.

تسهيلات لا تسمن ولا تغني من جوع

من الواضح ان التعديل الاول الذي اشرنا اليه والذي ينص على زيادة الحد الاقصى المعفى من دفع ضريبة الدخل سيخفف من ضائقة العائلات العمالية ذات الدخل المنخفض جدا .

ولكن التسهيلات في ضريبة الدخل، التي وعدت بها الحكومة منذ العام الماضي ، سيبتلعها الغلاء المتفاقم ، والذي يستفحل باستمرار . اضف الى ذلك فان الحكومة تخطط لاقرار قانون ضريبة القيمة الزائدة ابتداء من اول السنة القادمة . وهذه الضريبة ستسبب ارتفاعا جديدا في الاسعار وخاصة في الحاجيات الضرورية والملحة .

اما المستفيد الرئيسي من هذه التسهيلات التي طبلت لها الحكومة وزمرت لها الصحف ، فهم اصحاب المداخيل المرتفعة .

اسرائيل في طليعة الدول ... من حيث الضرائب

ويؤكد ما نقوله تصريح نويدرفر ، المسؤول عن مداخيل الدولة في وزارة المالية ، وهو الذي تقدم بالمشروع المذكور ، في اجتماع « دائرة التنسيق بين المنظمات الاقتصادية » وظهر في « هآرتس » يوم الاثنين الماضي (٥—٣) . فقد اعلن نويدرفر انه يشك في احتمال تخفيف عبء الضرائب « مرة أخرى » في السنوات القادمة. وأكد ان اسرائيل ستظل لسنوات طويلة في طليعة الدول التي يتحمل شعبها عبأ كبيرا من الضرائب .

ولا غرابة في الامر فحكومة اسرائيل تخطط لسنوات طويلة ايضا من اجل تكريس الاحتلال ومواصلة سياسة القوة والعدوان . والجماهير العمالية هي التي تدفع ثمن هذه السياسة .

وزارة المعارف تقرر

تدريس التربية الجنسية واللهجة العامية العربية و « أسباب النزاع بين اسرائيل والعرب »

الناصرة — صرح وزير الثقافة والمعارف ، يجآل الون ، في أثناء زيارته لمجدال هعيمق ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الوزارة ستخصص حصصاً لتدريس التربية الجنسية في مدارس الدولة . وسيجري ذلك وفق برنامجين ، أحدهما للمدارس العادية وآخر للمدارس الدينية ، وبصورة لائقة بضمن مواضيع علوم الحياة والحيوان والنبات والطبيعة ، وبصورة تربوية ، للتغلب على العقد التي توجدها هذه القضية الغامضة عند الكثير من الناشئة .

تدريس اللغة العربية

وصرح وزير المعارف ايضا ان وزارته تنوي تدريس اللهجة العربية الدارجة في المدارس الابتدائية العبرية، والقصد من ذلك ضمان الحد الادنى من التكلم مع الاهلين العرب .

وسيبدأ تدريس العامية في السنة الدراسية المقبلة بصورة تجريبية ، في بضع عشرات من الصفوف ، وعلى ضوء التجربة والنتائج ستضع الوزارة برنامجها للاستمرار في ذلك .

والى جانب تدريس العامية ستزود المدارس الابتدائية بمواد دراسية عن أسباب الخلاف مع العرب والعلاقات بين اسرائيل والعرب و « معرفة حدود الامن والرغبة بالسلام » .

هذا وسيتم قريبا التوقيع على اتفاق بين وزارة المعارف والجامعات لمنح الدرجات الاكاديمية للمعلمين الذين يجتازون دورات المعلمين .

زعران منظمة الدفاع اليهودية يلجأون الى الارهاب والاستفزاز داخل المحاكم وخارجها عند النظر في قضية الرفيق عبد الله تايه

تل ابيب — لمراسلنا — جرت يوم الخميس ١—٣—٧٣ في تل ابيب ، محاكمة رفيقنا عبد الله تايه ، المتهم بضرب احد افراد الشرطة يوم افتتاح المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في سينما الحمراء . وقد قال احد شهود الشرطة امام المحكمة انه جاء الى سينما الحمراء ليتظاهر ضد حضور وفد الحزب الشيوعي السوفييتي الى اسرائيل للاشتراك في مؤتمر الحزب ولان السوفييت لا يسمحون بهجرة اليهود ولانه يعرف ما معنى الشيوعية ؟! ولما ازدادت وقاحة هذا الشاهد ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية تصدى له المحامي الرفيق ميلاميد فبدأ زعران هذه الجماعة باثارة الفوضى داخل المحكمة .

وعند مناقشة هذا المتهم واسمه « جولدبرج » سأله المحامي ميلاميد : أين يعيش الان والداك ؟ فأجاب : في الاتحاد السوفييتي . فسأله المحامي : هل تعرف شيئا عن الحرب العالمية الثانية ؟ عندها ثار الزعران في وجه المحامي . اما الحاكم فقد اعترض على هذا السؤال . فقال رفيقنا المحامي ميلاميد : أردت بهذا السؤال ان يعرف هذا المتهم ان الاتحاد السوفييتي ضحى بعشرين مليون انسان سوفييتي في هذه الحرب لكي يحفظ لهذا المتهم والديه في الاتحاد السوفييتي وجميع اليهود وغير اليهود وكل شعوب العالم من الوحش النازي ، هذا المتهم الذي تواقح ووصف الاتحاد السوفييتي بانه نازي .

ومع زعران هذه الجماعة اشتركت المحامية الموكولة في الدفاع عنهم ، وقالت ان الاتحاد السوفييتي والشيوعية ضد اليهود ؟! عندها صرخ ميلاميد في وجوههم قائلا : هكذا بدأ هتلر في المانيا ! وقامت ضجة في المحكمة من جراء زعرنة هذه الجماعة فاوقفها الحاكم . وبدل ان يخرس افواه هؤلاء الزعران طلب الى الرفيق ميلاميد الا يسأل او يناقش مثل هذه الاسئلة السياسية . وبعد استراحة نصف ساعة عادت المحكمة الى الانعقاد واستمر الرفيق ميلاميد في مناقشة هذا المتهم وغيره . وبعد تأجيل الجلسة لموعد آخر وخارج قاعة المحكمة حاول الزعران استفزاز الرفيق ميلاميد والاعتداء عليه امام اعين افراد الشرطة الذين كانوا في قاعة المحكمة وكان الامر لا يعنيهم .

ضابط احتياط اسرائيلي : قرار اسقاط الطائرة لا مبرر له !

تل أبيب — في مقال نشرته هآرتس (٤ الجاري) اعلن ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي انه خبير في قضايا سلاح الجو وانه لا يجد أي مبرر لاطلاق النار على طائرة الركاب الليبية . وقال انه اخفى اسمه حرصا على علاقاته الطيبة مع المسؤولين الاسرائيليين العسكريين عن الحادث .

وقال ان الحجج التي أوردها الوزير ديان والقائد العام وقائد سلاح الجو ، لتبرير اسقاط الطائرة المدنية، هي حجج لا تنطلي على خبراء مثله . وقال : ان الامر باسقاط الطائرة « يثير الشك بأن القرارات اتخذت بدون تفكير متزن ، وبروح استلال السيوف والتسرع بالضغط على الازرار » .

وانتقد كاتب المقال تسرع القيادة السياسية (ديان) في الدفاع عن الخطأ الذي ارتكبه القادة العسكريون . وقال : يظهر ان الوضع في اسرائيل هو ان القيادة العسكرية هي المسيطرة لا القيادة السياسية.

وطالب بعدم اعتبار قضايا « الامن » والجيش امورا لا يصح انتقادها . وقال : آن الاوان ان نتوجه نحو هذه الامور كما يجب ان تتوجه دولة دمقراطية نحو جهاز من اجهزتها فحسب .

الخط الاحمر والخط الاخضر في مطار اللد

الناصرة — لمراسلنا — أصدر قاضي صلح الناصرة الاعلى السيد الياس كتيلة بتاريخ ١—٣—٧٣ قرارا قبل بموجبه استئنافا كان قد قدمه الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي للحزب ضد قرار مأمور الجمارك في مطار اللد ، الذي فرض عليه بموجبه دفع غرامة مقدارها ٣٠١ ليرة ، بتهمة مخالفته خط المرور في محطة الجمارك بمطار اللد .

وتفصيل الحادث ، انه بتاريخ ٤—١—٧٣ ، وعندما كان الرفيق سليم عائدا من الخارج الى البلاد عن طريق مطار اللد ، مر بالخط الاخضر بدلا من المرور بالخط الاحمر فاعتبر موظف الجمارك مروره بالخط الاخضر تصريحا منه بانه لا يحمل ما يستحق دفع رسوم جمركية .

وقد صرح الرفيق سليم في طلبه الذي قدمه للمحكمة انه قبل وصوله الى ممرات الجمارك المذكورة جرى تفتيشه تفتيشا دقيقا من قبل موظفي المطار والبوليس استغرق حوالي الساعتين ، وأعلموه ان باستطاعته الخروج ، وانه لم يكن لديه أية معرفة مسبقة بخطوط المرور المذكورة ، فسار في الخط الاخضر حيث يسير جميع العائدين ، ولم يقصد التهرب من الجمرك ، ولكن موظفي الجمرك أوقفوه ثانية وبدون ان يسالوه أي سؤال فيما اذا كان لديه ما يستحق دفع رسوم جمركية ، وراحوا يفتشون أمتعته تفتيشا دقيقا مرة أخرى دام أكثر من ساعة ونصف .

وقد قبل القاضي استئناف الرفيق سليم ، وقد ورد في قراره :

تكفيني الحقيقة الواضحة بان المسافر الذي يعود الى البلاد بعد اقلاع طويل يستمر ساعات طويلة ، وبعد أن يمر بتفتيش دقيق لا يمكنه ان يتفرغ للتمييز بين الخط الاحمر والاخضر ، وخصوصا ان هذا المسافر كان لا يزال في أرض المطار ولم يهرب منه ، لذلك قرر بان قرار موظف الجمارك كان قرارا تعسفيا وأن الحق يقضي بعدم فرض أية غرامة على المستدعي وانني مقتنع بأن مروره كان بنية حسنة .

وقد أمر القاضي بأن تعاد الغرامة البالغة ٣٠١ ليرة له وقد جبيت بدون حق .

نقابة تجار المفرق في الناصرة تعالج مشاكل هذه الفئة

الناصرة — من عضو النقابة نجيب الفاهوم — بعد شلل طال أمده ، عقدت نقابة تجار المفرق واصحاب الدكاكين الصغيرة اجتماعا للنقابة استعرضت فيه اوضاع صغار البقالين ومشاكلهم في ظروف الارتفاع المستمر للاسعار وانعدام الرقابة عليها وما يجر ذلك من تهديد في افلاس الكثيرين منهم وقرر الاجتماع ما يلي :

١ — عقد اجتماعات منظمة ودورية للنقابة .

٢ — عقد اجتماعات لمجموعات البقالين الصغار في كل حي وتوحيدهم وراء مواقف من شانها المحافظة على حقوقهم وعلى مصالح المستهلكين .

٣ — رفع مذكرة الى السلطات تطالب بتأمين وجود الحاجيات الضرورية واليومية للمواطنين مثل الارز والسكر والصابون باسعار معقولة ومراقبة ، وذلك أثر فقدان الارز من السوق وارتفاع سعره ارتفاعا فاحشا في الاونة الاخيرة .

٤ — المحافظة على اقفال محال البيع مرة واحدة في الاسبوع ، بعد ظهر الاربعاء ، ودعوة البلدية الى وجوب السهر على تنفيذ ذلك دون محاباة ، بحيث لا يشذ عن الاقفال أحد .

٥ — تأمين حراسة حقيقية للمحال والدكاكين التجارية أثناء الليل ، بعد ان ازدادت عمليات السرقة ، وتحميل البوليس كامل المسؤولية في هذه الناحية .

بن اهرون : نابلس وغزة عظمتان في حلوقنا ! « بقداسة الفانتوم واستيعاب الهجرة نستر عوراتنا » ..

القدس — في اجتماع حلقة الدكاترة في حزب العمل في القدس ، هذا الاسبوع ، رد سكرتير الهستدروت العام ، بن أهرون ، على منتقديه داخل حزبه وعاد وقال انه يرى في نابلس « عظمة مغروزة في حلقنا » . وقال : « كذلك لا نعرف ماذا سنفعل بغزة » !

وطالب بن أهرون بعقد الصلح المنفرد مع الاردن . وقال : كنتم في الماضي تنتظرون التلفون من الملك حسين ، ولكنكم الان تتخوفون من التفاهم معه .

وواصل سكرتير الهستدروت العام انتقاده للسياسة الرسمية . وذلك في خطاب له أمام حلقة أخرى من حلقات حزب العمل ، في بيت الزوروف في تل أبيب يوم الاربعاء أول أمس . فاعترف ان « المجتمع القائم في اسرائيل هو مجتمع رأسمالي » . وقال : ان احتكار مؤسسة « عليت » يثبت ان عائلتين أو ثلاث عائلات تستطيع ان تجني الملايين . واتهم الحركة الكيبوتسية بانها تتحول ، هي أيضا ، الى حركة رأسمالية ، « وفيها يجري الاهتمام بتوظيف رؤوس الاموال في البورصة وبالسندات بدل الاهتمام باقامة المشاريع » .

وهاجم بن أهرون الفروق المخيفة القائمة في اسرائيل بين الاغنياء والفقراء . وقال : « بقداسة الفانتوم واستيعاب الهجرة نحن نستر عوراتنا . وقال : « اننا نعيش في ظل اشتراكية مقلوبة حيث يستولي الافراد على ممتلكات الجمهور » .

أخبار محلية من الناصرة

١ — جاءنا من عضو البلدية الرفيق الدكتور رشيد سليم انه بناء على طلب الكتلة الشيوعية في البلدية أقر المجلس دعوة اللجنة الصحية الى الاجتماع ، فاجتمعت يوم ٢٤—٢—٧٣ وقدم الدكتور رشيد سليم في هذه الجلسة مشروع الكتلة لتحسين الوضع الصحي في المدينة وهو المشروع الذي طرحه الرفيق رشيد على اجتماع الاطباء الاخير الذي ناقش الموضوع في مختلف جوانبه وقد تلخص هذا المشروع بما يلي :

* ان تزود البلدية جميع احياء المدينة والمحال التجارية والصناعية والبيوت باكياس خاصة من النايلون الاسود المقوى لحفظ القمامة لتنقل الى مزابل البلدية .
* ابقاء صناديق القمامة مقفلة باغطيتها حتى لا تفوح منها الروائح الكريهة وحتى لا تسقط منها الاوساخ عندما ينقلها عمال البلدية .
* زيادة عدد عمال التنظيفات وتوزيعهم توزيعا ناجعا على مختلف الاحياء والاماكن الماهولة .
* الاهتمام المتواصل بنظافة الاسواق وخاصة سوق الخضار الذي لا تطاق حالته القذرة القائمة فيه الان .
* زيادة عدد السيارات والادوات الناقلة للقمامة وشراء كانسات حديثة لتنظيف الشوارع .
* مد شبكة مجاري تشمل كافة الاحياء غير المتصلة بهذه الشبكة .
* تعبيد وتصليح كل الشوارع والممرات في المدينة حتى لا تظل مصدرا لتجمع الاوساخ والحجارة والتراب ، وضرورة اشراف البلدية على نظافة الطرق وازالة كل بقايا المواد الخاصة بالبناء والردم وما شابه ذلك مما يعرقل السير والحركة فيها .

هذا وقد أكدت لجنة الصحة على وجوب تنفيذ هذا البرنامج من قبل البلدية حتى تحافظ على نظافة المدينة وتضمن تعاون المواطنين الذين فقدوا كل ثقة بالادارة الحالية التي تهمل شؤونهم .

٢ — وجاءنا من الكتلة الشيوعية في البلدية ايضا انها ارسلت بتاريخ ٥—٣—٧٣ كتابا مستعجلا لرئيس البلدية تنتقد فيه تأخر انعقاد جلسات لجنة التنظيم والبناء التي مضى على اجتماعها الاخير اكثر من ٣ شهور ... الامر الذي ادى الى تكديس مئات الطلبات لاقامة الابنية واعتبرت الكتلة هذا التاخير اضرارا متعمدا في خدمة مصالح الجمهور .. كما طالبت الكتلة ايضا بتفعيل سائر لجان المجلس ودعوتها للاجتماع للنظر في القضايا التي تهم المواطنين .

٣ — وأرسلت الكتلة الشيوعية كتابا خاصا الى حاكم لواء الشمال في الناصرة تنتقدهم فيه على عدم الاجابة على رسالة سابقة اليه بتاريخ ٣—٢—٧٣ تشكو فيها تصرفات الرئيس المخالفة للانظمة والقوانين حول تعيين بعض الموظفين دون الرجوع الى المجلس .

٤ — وفي رسالة اخرى الى رئيس البلدية بتاريخ ٥—٣—٧٣ أعلنت الكتلة الشيوعية انها ترفض ممانعة الرئيس في تأجير قاعة المركز الثقافي لتقديم محاضرات ثقافية للجمهور واستهجنت موقف الرئيس الذي ادعى ان دستور مركز الثقافة يحول دون تحقيق هذه الغاية مع انه جاء فيه ان هذا المركز يشجع « تقديم برامج ونشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية » .

سياسة خنق القرى العربية تتجلى بأبشع مظاهرها .. الحكم على أرملة من الطيبة تعيل عائلة كبيرة بمبلغ ٩ آلاف ليرة وأحكام صارمة أخرى

الطيبة — لمراسلنا — أصدرت محكمة الصلح في نتانيا أحكاما صارمة على مواطنين من الطيبة وقلنسوة ، بسبب البناء غير المرخص .

وتراوحت الغرامات بين ألفين وتسعة آلاف ليرة . والجدير بالذكر ان السيدة ربا تلي ناشف من الطيبة قدمت منذ أكثر من سنة ونصف طلبا للحصول على رخصة بناء ، ونتيجة لمماطلة لجنة التنظيم وبسبب الحاجة الماسة ، اضطرت للبناء بدون رخصة (تكملة دار قديمة) ، فهي أرملة تعيل عائلة كبيرة مكونة من عشرة أنفار وبينهم اطفال صغار .

ان المجلس المحلي في الطيبة مدعو للضغط على لجنة التنظيم ومطالبتها بتسهيل عملية اصدار الرخص وعدم ترك المواطنين عرضة لمثل هذا الانتقام والغرامات الباهظة .

والجدير بالذكر ان موقف لجنة التنظيم لا يتمشى مع تطور قرانا في المثلث الجنوبي . وقبل أشهر اجتمعت المجالس المحلية في المثلث الجنوبي وقررت الانفصال عن لجنة التنظيم وتاليف لجنة خاصة بالمجالس المحلية في المثلث الجنوبي .

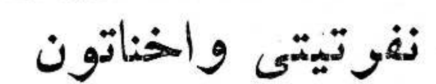
ولكن ومع شديد الاسف ، عادوا وخنعوا ولحسوا قرارهم .

وكانت لجنة منطقة الحزب في المثلث قد أصدرت آنذاك منشورا أيدت فيه خطوة المجالس المحلية بالانفصال عن لجنة التنظيم .

وتطالب جماهير المثلث بتوسيع مسطح البناء في القرى العربية ، والغاء الاحكام الصارمة والغرامات الباهظة بحق المواطنين .

جين فونـــدا النجمة الثائرة في السينما




جـين فونـــدا وزوجهـــا

تزوجت قبل شهرين جين فوندا ، الممثلة الشابة الكبيرة ، من تـــوم هايدن ، بعد طلاقهـــا من المخرج الفرنسي روجيه فاديم .

وتوم هايدن هذا هو احد زعمـاء الحركة الطلابيـــة الدمقراطية في الولايات المتحدة ، وتقول جين فوندا عن زوجها : « كنا نناضل معا لاجل السلام في العالم ... وكان احـــد المتهمين السبعة في شيكاغو بالتآمر والتحريض على الحكومة الامبركية ».

اما جين فوندا فهي ابنة ممثل عجوز ، وقد بدأت حياتها الفنيـــة نجمة سينمائية تهافت عليها منتجو السينما في هوليوود لتظهر في افلام الاغراء والجنس ... ولكن الممثلـــة المثقفة عافت ذلك وقالت انها كممثلة وكجميلة يجب ان تؤدي رسالـــة الثائرة المناضلة .

ويحاول بعض ادعياء علم النفس تفسير هذا التحول ، فعزوا ذلك الى ان زواج ابيها خمس مرات ربى فيها عقدة !! والى ان امها انتحرت ... ولكن الواقع هو ان جين فوندا ، رغم نجاحها الكبير وشهرتها ، وخصوصا بعد زواجها من المخرج فاديم ، في افلام الجنس والاغراء ، شعرت انها أخطأت الطريق ، وبشكل خاص بعد فيلم باربريلا ، وان الناس الـذين يستغلون جسدها يريدون الاموال .

وساعد على تحولها هذا ما أثير حولها من الجهات التقدمية من نقد لاذع ، وأحست ان هنالك اميركا أخرى تريد منها ان تؤدي واجبها نحوها .. فاختارت طريق النضال ضد التفرقة العنصريـــة والرأسمالية والبؤس واضطهاد الزنوج ، وضد الحكومـــة الامبركية .. وتخلت عن الزينـــة والماكياج ، وباعت فيللتها ، وتطوعت للعمل ، وفي فيلمها « هكذا يعاملون الخيول » صورت كفـاح الفقراء في امبركا ، وفي فيلم « كلوت » المرأة تمثل خضوع الشعب لجبروت المال .

وفي سنة ١٩٧١ تسلمت جـــائزة الاوسكار ، بعد ترددهـــا في ذلك ، وقالت انها ما تسلمت الجائزة ، الا لتسلط الانوار على الاهـــداف التي تمثلها .

والمعروف انها اسهمت بدور فعال في النضال ضد الحرب القذرة في الفيتنام ، وقد سئلت مؤخرا ما الذي تنوي ان تفعله ما دامت حرب الفيتنام قد انتهت ؟ فاجابت : سيكون دائما حرب فيتنام في مكان ما من العالم .

وقد بصقت جين فوندا على شاب تقدم منها حاملا صورة لها صارخة الانوثة من فيلمهـــا باربارلا وطلب توقيعها عليها .

نفرتيتي واخناتون




جيرالدين شابلين في دور نفرتيتي

يجري الان في القاهرة تصـــوير مسلسل تلفزيوني جديد يشترك فيه تلفزيون المكسيك وتلفزيون جمهوريـة مصر العربية ، واسم الفيـــلم التلفزيوني « نفرتيتي واخناتون » .

وتمثل في هذا الفيلم ابنـــة الممثل العبقري الكبير شارلي شـــابلن جيرالدين ، والزنجية نورما جوردن ، وجون جافن . اما من العرب فيشترك يوسف وهبي ، ومحمود المليجي ، وصلاح ذو الفقار ، واحمد حجازي وغيرهم .

واختيرت مناظر الفيلم في الاقصر والقاهرة وهو قصة الملكة الفرعونية الجميلة التي لم يبق من ذكراهـــا سوى تمثال نصفي ، وهو الذي يقبع في متحف برلين بعد سلبه من القاهرة.

وتمثل دورها جيرالدين شابلن امـام صلاح ذو الفقار في دور حور محب قائد الجيش الذي حارب الملكـــة وزوجها اخناتون عندما وجد انهمـا يعملان ضد مصلحة مصر ..

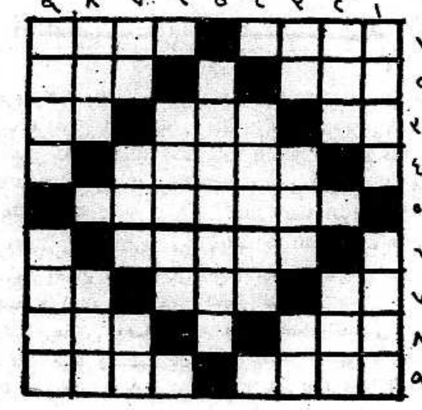
وتكاليف الفيلم رخيصة جدا وهي لا تزيد على عشرة آلاف جنيه مصري.

هذا وستظهر في الفيلم المذكور في دور هام داليا ابيض حفيدة الممثل الراحل جورج ابيض .

والمعروف عن ابنة شابلن انهـــا بدأت عملها راقصة ، ولكن والدها ، كما تقول ، اكتشفها ودفع بها لتظهر على الشاشة . وآخر افلامها الفيلم الاسباني « أنا والذئب » .

اما مخرج « نفرتيتي واخناتون » فهو المكسيكي راؤول آرايسه ، وتولى وضع الحوار فيها الكاتب المكسيكي ايلون المتخصص في الكتابة عن الفنون التشكيلية .

كلمات متقاطعة



أفقيـــا

١ ـ احدى قريتين يناضل أهلوهما للرجوع اليهما ، اسم يحملـه شاعران عربيان في البلاد .
٢ ـ اداة تسويف ، الاسم الاول لمحرر في الاتحاد .
٣ ـ قادم ، ندخل ، احدى الاطراف.
٤ ـ موعد .
٥ ـ القرية الثانية التي يناضـــل أهلوها للرجوع اليها .
٦ ـ حكاية .
٧ ـ اله مصري ، آنسة قطعوا راسها، اداة استفهام .
٨ ـ يعجز أهل الارض عن رده ، أنت
٩ ـ متجمع مياه ، سيدة الشاشة العربية .

عموديـــا

١ ـ جمـــــع اسد ، يراه الظمآن فيحسبه ماء .
٢ ـ طعام ، الاسم الاول لممثل عربي (في امريكا اليوم) .
٣ ـ عكسها هرب ، مهرب ، ضرب العملة .
٤ ـ طاغية روما .
٥ ـ اخت الرشيد .
٦ ـ أمـة .
٧ ـ اسم يدخله التنوين أحيانـــا وحرف جر احيانا ، رخـــاء حرفان متشابهان .
٨ ـ يتبع ، ضعف .
٩ ـ اسم جبل قرب الرامة ، احد الناس .

حل اللغز الماضي

أفقيـــا

١ ـ ماير ، فلنر .
٢ ـ جهد ، وجد .
٣ ـ دل ، صبح ، دا .
٤ ـ جولان .
٥ ـ اللطرون .
٦ ـ قوافل .
٧ ـ رف ، ن ر ا ، صح .
٨ ـ يعم ، نقا .
٩ ـ دليل ، سولم .

عموديـــا

١ ـ مجدل ، دريد .
٢ ـ أهل ، فعل .
٣ ـ يد ، حلق ، مي .
٤ ـ صولون .
٥ ـ جبل طارق .
٦ ـ ح ا ر ف ا ،
٧ ـ لو ، نول ، نو .
٨ ـ نجد ، صقل .
٩ ـ رداء ، لحام .

قارئـــة الفنجان

انتهى الملحن محمد الموجي من تلحين قصيدة « قارئة الفنجان » لنزار قباني التي وردت في ديوانه « احلى قصائدي » ، وسيغنيها عبد الحليم حافظ في شهر نيسان المقبل في احتفالات شم النسيم ، مع ثلاث أغنيات أخرى لحنهـــا بليغ حمدي .

ويعاود العندليب الاسمر الغناء بعد فترة من المعالجة الطويلة .

أخبار الأدب والفن

ضجة على قبـــل

قدم المخرج عبد الرحمن كيخيا دعوى على دائرة المراقبة على الافلام السينمائية ، لقرارها حذف ثلاثة فصول من فيلمه « ثلاثة فتيـات مراهقات » لانها تتضمن مشاهد لقبلة مثيرة تتبادلها النجمة سهير رمزي مع النجم السوداني ابراهيم خان .

ويقول المخرج كيخيا : ليس في الحلال من ريب .. فسهير رمزي كانت في أثناء التصوير خطيبـــة الممثل ابراهيم خان ، قبل ان يتزوجها الامير السعودي خالد ، الذي تم طلاقها منه مؤخرا .

شوشو وصبـــاح

اشترط حسن عـلاء الدين ، الممثل المعروف باسم شوشو ، على صباح ليشترك معهـــا في المهرجان الغنائي الذي ستقيمه في بحمدون الا يتقاضى أجرا ... بل ان تحدد له نسبة معينـــة في الارباح .

قصة لكوليت خوري تظهر في فيـــلم

قدمت الكاتبة القصصية كوليت خوري قصة باسم « مرصيف » لتخرجها السينما السوريـــة ، وسيتولى انتاجها المنتج محمد الزوزو .

✶

تتمرن الان فرقة أمية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الارشاد السورية على برنامج ستقدمه في موسم العام الحالي .. ويتضمن البرنامج على اوبريت بعنوان : « الوعد » ، ومنوعات شعبية ولوحات فنية . وستقوم الفرقة باربع رحلات الى الاتحـــاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية ، وبلغاريا وهنغاريا .

الاوبرا المصرية .. سيعاد بناؤهـــا

استدعت حكومة جمهورية مصر العربية مهندسا المانيا ، ليدرس امكانية اعادة بنـــاء دار الاوبرا المصرية التي التهمتها النيران في اواخر سنة ١٩٧١ بعد ان مضى على قيامها مئة سنة ، فقد بنيت في سنة ١٨٧١ ، في ايام الخديوي سعيد ، وقدم فيردي اوبـــرا « عايده » المشهورة لاول مرة عليها احتفالا بانتهاء شق قنـــاة السويس .

العطس الخطير

توصل دافيد رشتون من لندن الى ان العطس خطير . وذلك عن تجربتـــه الشخصية . فقـد عطس مرة عطسا قاسيا ادى الى خروج ترقوته من مكانها .. فأسـرع الى المستشفى ، حيث أمكن باستعمال الاثير أعيد كتفه الى حالتـــه الطبيعية .. ولكن الاثـير سبب له العطس المتواصل مرة اخـــرى الى خـــروج الترقوة مرة اخـــرى مـن مكانها ..

من هنا وهناك

قطتان محسنتان

تبلغ السيـدة بياتريس هيل السادسة والسبعين من العمر ، ولها قطتان .. وقد فتحت لهما حسابا في البنك في مدينـــة كوويسك البريطانية .. وفي كـــل اسبوع تـــودع فيــــه « خارجيتهمـــا » .. وفي الاسبوع الماضي تبرعـــت القطتان بمبلغ حســـــن للجمعية الملكيـة للرفـــق بالحيوان .. وارفقتـــا الشيك برسالة تقـــولان فيها : انهما تتبرعان بهذا المبلغ المتواضع لاراحـــة ضميرهما .. فالعديد من العصافير والفئران لقـــوا الموت بين انيابهما .

وتقول السيدة هيل ان عملها هذا هو مزيج مـــن التسلية وحب الخير .

اما مدير البنك فقـــال لها ان قوانين البنك تمنـــع التوقيع بالبراثن .. ولكن اكراما لها سيقبل توقيعهـــا شريطة ان ترافقها القطتان.

احذروا التلفزيون !

نشرنا قبل اعداد في هذا المكان خبرا عن امراة لقيت حتفها امام التلفزيون ... وقلنا يومهـــا ان التلفزيون يولد الخوف والفزع .

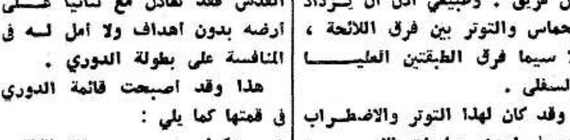
اما اليوم فيقول خبراء فرنسيون ان التلفزيـــون يساعد على زيادة الوزن .. وتسوس الاسنان.. وليس ذلك لان الجلوس امـــام التلفزيون يساعـــد على الترهل ، بل لان الجالسين امامه « يفصفصون » البذور ويلتهمـــون المكسرات والحلويات التي تزيـــد من الاوزان ، واستعمـــال الاسنان !

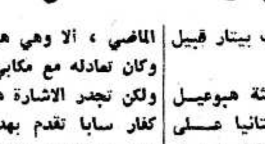
رفقا بالكلاب

ينظر اليـــوم الرئيس نيكسون في عريضتين هامتين جدا !

الاولى من جماعة الرفق بالحيوان والمحافظة عـــلى جمال الطبيعة وتطالب بمنع اصطياد الكنغر ...

اما الثانية فمن اصحاب مصانع طعام الكلاب المعلب ، التي تستورد لحم الكنغر لتصنع منه طعام الكلاب ، وتطالبه بعدم الموافقة على منع استيراد تلك اللحـــوم رفقا بالكلاب !!




الريـاضـة .. يحررها : جودت عودة

ازديـــاد التوتـر والاضطـراب في لائحـــة فـرق الـدوري الممتـــاز

أسبوع يمر وآخر مضى ومـــن ورائنا الان ٢٤ مباراة من مباريـــات الدوري وبقيت ست مباريات فقط لكل فريق . وطبيعي اذن ان يـزداد الحماس والتوتر بين فرق اللائحة ، ولا سيما فرق الطبقتين العليـــا والسفلى .

وقد كان لهذا التوتر والاضطـراب أثره في احدى مباريات الاسبـــوع الماضي . ففي بئر السبع توقفـــت مباراة هبوعيل المحلي مع بيتـــار القدس . وكان ذلك بعد مجادلـــة قاسية بين حارس بيتار القدس وحكم المباراة بعد الهدف الثاني الـــذي سجله مهاجم بئر السبع « نوما » في الدقيقة ال ٧٤ .

وضـــوح في القمـــة

هذا ويبدو ان مثل هـــذا التوتر لم يبتعد عن لاعبي هكـــواح ـ أول القائمة ـ فقد كانت مباراتهم في حيفا أمام هبوعيل المحلي قاسية وخشنـة مما دفع الحكم الى طرد احد نجومهم « ميسنج » . الا ان ذلك لم يمنـــع فوزهم بهدف لصفر سجله « يحيئيل ».

وقد كان لهذا الفوز أثره في ارتفاع الفارق بين هكواح (الاول) وهبوعيل تل أبيب (الثاني) الى أربع نقاط . فقد تعادل هبوعيل تل أبيب مع بيتار تل أبيب في مباراة « دربي » بهـــدف لهدف . وقد سجل هدف بيتار قبيل النهاية باربع دقائق .

اما فريق المرتبة الثالثة هبوعيـــل القدس فقد تعادل مع نتانيا عـــلى ارضه بدون اهداف ولا أمل لـــه في المنافسة على بطولة الدوري .

هذا وقد اصبحت قائمة الدوري في قمتها كما يلي :

١ ـ	هكواح	٣٦ نقطة
٢ ـ	هبوعيل تل أبيب	٣٢ نقطة
٣ ـ	هبوعيل القدس	٢٧ نقطة

ثورة في القـــاع

كان على فريق شمشون ان يصنـــع شيئا في لقائه مع مكابي تل أبيب في مباراة « دربي » حتى يتخلص مـــن موقفه . الا ان ذلك لم يكن بحسبان نجم هجوم المكابي الدولي « بارنور » الذي سجل ثلاثة أهداف ومنح فريقه الفوز الخامس له هذا الموسم ، بثلاثة اهداف نظيفة ليبقى فريق شمشون في المرتبة ال ١٥ وله ١٧ نقطة .

اما هبوعيل بيتح تكفا فقد بـــدأ يأخذ الامور بجد ليفر من ورطـــة الهبوط . فاحرز فوزه الثـــاني المتوالي وكان بنفس نتيجة الاسبـــوع الماضي ١ : صفر ولكن في مباراة دربي هامة مع مكابي المحلي .

اما فريق مرمورك فيبدو انه أخذ يفهم حقيقة هبوطه الى دوري الدرجة الاولى ، فقدم عرضا سيئا في مباراته البيتية مع مكابي حيفا والتي انتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف .

وقد أصبحت لائحة فرق القـــاع كما يلي :

١٣ ـ	هبوعيل بيتح تكفا	٢٠ نقطة
١٤ ـ	بيتار القدس	٢٠ نقطة
١٥ ـ	شمشون	١٧ نقطة
١٦ ـ	مرمورك	١٥ نقطة

هوايـــة ...

وفي المباراة الثامنة والاخيرة مارس فريق كفار سابا هوايته منذ الموسم الماضي ، ألا وهي هواية التعـادل . وكان تعادله مع مكابي يافا ٢ : ٢ . ولكن تجدر الاشارة هنا الى ان فريق كفار سابا تقدم بهدفين لواحد ثـم عدل اليافاويون النتيجة . وهذا هو التعادل الخامس عشر لكفار سابا هذا الموسم .

هذا وستقام اليوم الثلاثاء مباريات الجولة الاولى في مرحلة دوري الثمانية لكاس الدولة .

دوري الدرجـــة الاولى

شبـــاب الناصـــرة الى أيـــــن ؟؟!!

الى اين يا شباب الناصرة ؟ الى أين ؟؟ كنا قد تعودنا في الســـنوات القليلة الماضية ان نراكم في أعـالي سلم الدوري ، وكنا نشاهد العروض الرائعة التي قدمتموها . ولكن أين تلك العروض ؟؟ أين الانتصارات ؟؟ .

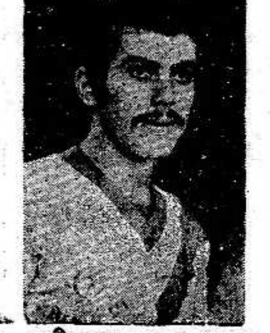
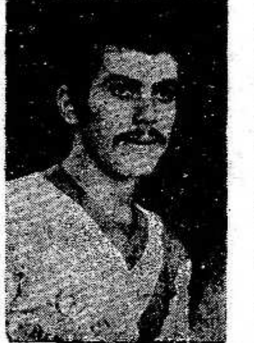
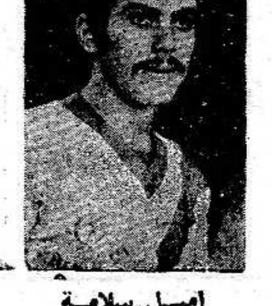
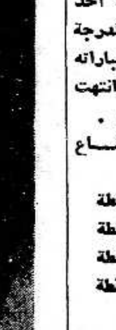
كان حريا بنا ان نبدأ نداءنـــا الى الشباب . فقد لاقوا يوم السبت الماضي هزيمة ثانية متوالية من احد فرق القاع وبهدفين لهدف واحد ، مما يزيد في آمال الفريق الفـائز في الهروب من منطقة الخطر وابقـــاء الشباب في النزاع حتى الايام الاخيرة من الدوري . وهذا الشيء الذي لا نريده .

وقد كانت الخسارة هذه المرة امام محني يهودا وعلى ارض ملعب الاخير. ولا بد الان من ان يصحو الشباب من جديد وعليهم ان يحققوا لنـــا الانتصارات في أية مباراة على ارضهم كانت او خارج ملعبهم .

الدرجـــة الثانيـــة

اروع انتصـــار للاخــــوة حيفـــا

حقق لنا لاعبو الاخوة يوم السبت الماضي أجمل هدية هذه السنة ، بل أقوى مباراة ، مبرهنين بذلك عـــلى ان قدراتهم أعلى من ان تكون عـــلى مستوى فرق الدرجة الثالثـــة والمهددين بالهبوط اليها . وقد جاء هذا البرهان بفوز كبير وساحق عـــلى مكابي زخرون بسبعة أهداف لهدف واحد . وقد سجل أهداف الاخـــوة كل من حنا صهيون هدفين ونجيـــب خوري ، جورج عطية ، الياس فراج ، بن دافيد ومطانس ديبي . وأبدع اميل سلامه قلب الدفاع في حماية مرمى فريقه.





اميــل سلامـــة

وهزائم لكفر قاسم وشباب عكا

مني فريق هبوعيل كفر قاسم باول هزيمة له في الدوري هذا الموسم حيث خسر امام مكابي هشكما بهدفين لهدف واحد . أحرز رتصابي هدف كفـر قاسم الوحيد على اثر ضربة جزاء .

وفي طبريا خسر شباب عكا مباراته مع « بيت شان » بثلاثة أهـــداف لهدف واحد . أحرز وليد رضـــوان هدف شباب عكا الوحيد .

الدرجـــة الثالثـــة

انتصارات للفريديس ، نين ، كفر ياسيف ، شفـاعمـــرو وباقـــة

■ على ملعب المكابيا في تل أبيب تغلب مكابي الفريديس على بيتـــار برديس حنا بهدفين سجلهما نجـــم الفريق محسن عبد الحسن مقابـــل هدف واحد .


عبـــودي حديد

■ وفي سولم استطاع هبوعيل نين ان يتغلب على مكابي العفولة بهـدف واحد لصفر سجله « ناتان » عـلى أثر ضربة جزاء .

■ واستطاع هبوعيل كفر ياسيف أن يتغلب على نفيه شانان باربعـــة أهداف مقابل هدف واحد . سجـل عبودي حديد نجم كفر ياسيف هدفين واضاف كل من عماد جابر وشجـير هدفا واحدا .

■ حقق مكابي شفاعمرو انتصارا رائعا على ملعب نعمان بتسجيله ستة أهداف في مرمى الفريق المحلي أحرز منها اللاعب الممتاز صبحي بشنـــاق أربعة أهداف وأحرز زاهر خطيـب هدفين .

■ وقد حقق فريق باقة الغربيـة انتصارا جيدا على قيسارية بهـدف لصفر سجله جميل عطية ، ممـــا يدعم مرتبته الاولى .

تعادل للطيبة ، كشافة حيفا ، عرابة وسولـــم

استطاع فريق مكابي كشافة حيفا ، انهاء المباراة مع هبوعيل الطيبة على ملعب الطيبة بالتعادل بهدف لهـدف سجل عبد القادر نصيرات هـــدف الطيبة . وأحرز سمير فرهود هـدف كشافة حيفا .

عماد جـــابر

وفي عرابة أنهى فريق سولـــم مباراته مع هبوعيل المحلي بالتعـادل ١ : ١ . واحرز احمد خربوش هدف عرابة .


سليم فرحات ابو عقل يتلقى الكرة ويحمي مرماه

فريق انكليــزي لكرة القدم يلغي زيارته لاسرائيـــــل

أعلن فريق « ستوك سيتي » لكرة القدم ، وهو أحد اندية الدرجـــة الاولى في انجلترا ، انه قرر الغـــاء المباراة التي كان سيلعبها في اسرائيل في الشهر الجاري . وقد جاء هـــذا الالغاء في أعقاب اسقاط الطائـــرة المدنية الليبية فوق سيناء .

انتهـــاء مباريـات كـــرة الطـــاولة بـين فـرق مناطـق الشبيبة الشيوعيـة

جرت يوم السبت الماضي مباريات كرة الطاولة بين فريق الشبيبـــة الشيوعية في حيفا وفريق الشبيبـة الشيوعية في الناصرة ، أسفرت عـن فوز فريق حيفا .

والتقى يوم الثلاثاء ٦ـ٣ـ٧٣ فريق الشبيبة في منطقة حيفا وفريـــق الشبيبة في منطقة تل ابيـــب ، وأسفرت المباراة عن فوز فريق منطقة حيفا .. وهكذا يكون فريق حيفا هـو الفريق الفائز في مباريات كـــرة الطاولة على شرف المؤتمر العاشـر لاتحاد الشبيبة الشيوعية في نيسان القادم .

الفـرق الرياضيـــة ... الضحيـــة

شفاعمرو ـ سيضطر فريق مكابي شفاعمرو وفريق كفر ياسيـــف الى اجراء المباراة بينهما على ملعب قرية كابول يوم السبت القادم .. وذلـك لان فرق شفاعمرو الثلاث فقـــدت ملعبها ، للخلافات بين البلديـــة والهستدروت في البلد .

نرجو الجهات المختصة حل هـــذا الخلاف حتى تتمكن الفرق الرياضية في شفاعمرو من رفع مستوى الرياضة فيها .

هذا ونرجو للفريقين المتبارين ان يتحليا بالروح الرياضية ليكونا مثلا لرفع المستوى الرياضي .

اضخم حشد يهودي عربي في حيفا تضامنا مع اقرث وكفر برعم

المطران ريا : هذا النضال يوحد اليهود والعرب

حيفا – شهدت حيفا يوم السبت الماضي أضخم اجتماع شعبي يهودي عربي عرفته في خلال السنوات الاخيرة ، فقد احتشد في ساحة كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك حشود من اليهود والعرب لتعلن تضامنها مع مشردي اقرث وكفر برعم ، وبرز بينها طلاب الجامعة والتخنيون وطلاب المدارس الثانوية ، والعمال والفلاحون والمثقفون والمحامون والاطباء من الشعبين .

وعندما دخل سيادة المطران يوسف ريا قائد مسيرة النضال لاعادة مشردي القريتين وقف المحتشدون في الساحة لتحيته .

والقى كلمة الافتتاح السيد ابراهيم سمعان سكرتير اللجنة القطرية فرحب بالحاضرين يهودا وعربا ، وبين ان هذا الاجتماع هو من سلسلة اجتماعات ومسيرات تعقد لحشد مؤيدي اعادة الحق الى نصابه ، تحضيرا للقاء اليهودي العربي الكبير الذي سيقام قريبا .

ووسط عاصفة من التصفيق قدم سيادة المطران يوسف ريا ، فالقى كلمة استهلها بقوله : ان كان نضالنا لرجوع مشردي اقرث وكفر برعم يخلق الكراهية بين اليهود والعرب فاننا نتنازل عنهما ، ولكن هذا النضال يجند اليهود والعرب في النضال .

وتساءل سيادته من هو اللص الظريف ؟ أهو الرابي كهانا أم الحكومة .. وعلام هذه الضجة في الكنيست حول الرابي كهانا هو يقول للعرب ارحلوا وخذوا الثمن ، أما الحكومة فتقول ارحلوا فقط ... هل الحكومة افضل من كهانا ؟ وحمل سيادته على النواب العرب الذين يصمتون امام ما يلحق بالعرب من غبن .. وقال سيادته انني أفضل ان انتخب يهوديا يمثلني ويدافع عن حقي من أن انتخب عربيا يسكت عن ظلم يلحق بي .

وتكلم بعده السيد بن دوف ، وهو معلم مدرسة ثانوية ، واليعيزر فاير عضو كيبوتس ، والقى الشاعران الشعبيان عوني سبيت وعطاالله شقور زجليتين رائعتين .

والقى المحامي أنيس شقور عن أهالي كفر برعم كلمة بالعبرية استعرض فيها مراحل القضية . وتكلم باسم أهالي اقرث السيد حنا خوري ، فحيا تضافر الجهود اليهودية والعربية في هذه المعركة .

وتكلم البروفسور كالمن التمان من أساتذة التخنيون وقال انه لم يبق من المناطق المغلقة في البلاد الا منطقتين هما اقرث وكفر برعم .. وقال ان ان هناك سابقات طيبة وهناك سابقات سيئة ، واغلاق المنطقتين في وجه أبنائهما هو سابقة سيئة ، وحبذا لو حدثت سوابق حسنة مثل اعادة أهالي القريتين الى قريتيهم ، فالسلام بين الشعبين يتطلب جسورا . وحيا النضال المشترك المثابر ، لاجل اعادة مشردي القريتين الى قريتيهما .

وتكلم ايضا البروفسور جدعون جيلات من التخنيون ، فاعلن تضامنه مع المشردين ودعا الى رص الصفوف لبلوغ النجاح .

والقى عصام العباسي كلمة ، حيا فيها العناصر اليهودية النبيلة التى تقف في المعركة لرفع الظلم والبغي ، وهي تشكل الوجه الاخر للبلاد .

وقوطعت كلمة عصام العباسي بالتصفيق ولا سيما عندما بدأها بقوله « سيدي مطران العرب » .. وعندما أعاد الى الاذهان ان البراعمة والاقارثة يدفنون موتاهم في القرتيين ، وقال اننا لا نريد للقريتين ان تبقيا مقبرتين ، بل يجب ان تصبحا روضتين يانعتين تزهر فيهما الحياة ، ولا نريد للكنائس وساحاتها ان تبقيا مكانا للقداس والجناز والندب والنواح ، انما للاكليل والزواج وعماد الوليد الجديد .

وفي الختام فتح عريف الاجتماع باب التبرعات فتم جمع مبلغ ١٢٥٠ ليرة .

هذا وسننشر في أعداد قادمة المزيد عن الكلمات التي ألقيت .

في محاكمة متهمي « الشبكة » !

باروخ كوهن هو الذي « حطم » المتهمين

حيفا – نشرت صحيفة «هآرتس» ، أمس ، ان رجل المخابرات الاسرائيلية باروخ كوهن ، الذي قتله الفدائيون في مدريد ، هو الشخص الذي نجح أثناء التحقيق في تحطيم ايهود اديب ودان فرد المتهمين بالانتماء الى « الشبكة » اليهودية العربية ، وذلك بعد ان رفضا خلال عدة أيام الاعتراف بما قاما به من اعمال وانكرا معظم التهم التي وجهها اليهما المحققون .

وقالت «هآرتس» انه في مجري التحقيق وافق المستشار القضائي للحكومة على التعهد لدان فرد بعدم تقديم زوجته الى المحاكمة على الرغم من انها كانت تعرف بسفره الى أثينا ودمشق ، ولم تبلغ السلطات عن ذلك . وكان قد حكم على احد متهمي « الشبكة » بالسجن ثلاث سنوات بتهمة مماثلة .

وقال « هآرتس » انه حالا بعد اعتقال اديب وفرد جرى التفتيش في أجهزة الامن والشرطة عن محققين على أعلى المستويات لكي يكون بامكانهم الوقوف امام اديب وفرد اللذين يتمتعان بمستوى ثقافي عال ، وتقرر ان يكون باروخ كوهن هو هذا المحقق ولذلك جلب الى البلاد .

وكان باروخ كوهن قد امتاز في التحقيق مع المتهمين العرب واحرز النجاح في مقاومة الفدائيين وخاصة في مدينة نابلس .

وذكرت «هآرتس» ان باروخ كوهن علم ان زوجة اديب تعلم بسفر زوجها الى دمشق واتصالاته في أثينا . وعندما تركز باروخ على هذا الامر ، اعلن اديب فجأة انه مستعد ان يتكلم اذا اعطي تعهدا بأن لا تقدم زوجته الى المحاكمة . وقد طلب باروخ هذا التعهد من المستشار القضائي للحكومة فاستجيب الى طلبه .

هذا وكانت المحكمة المركزية بحيفا قد عقدت جلسة ختامية بتاريخ ١١–٣–٧٣ لسماع محامي الدفاع في قضية داود تركي ورفاقه الخمسة المتهمين برئاسة ما يسمى «بالشبكة».

وكان اول المتحدثين في هذه الجلسة المحامي علي رافع الذي يدافع عن المتهم الرئيسي داود تركي والمتهم الثالث صبحي نعراني .

وقد طالب المحامي علي رافع باعتبار المتهمين متهمين سياسيين ، وقال ان جزءا من التهم الموجهة اليهما يستند الى أنظمة الدفاع لحالة الطوارىء والى قانون تعديل قانون العقوبات لامن الدولة ، وطلب تبرئة المتهمين من جميع بنود الاتهام ما عدا تهمة دخول سوريا ولبنان التى اعترفا بها .

ثم تحدث محامي المتهم ايهود اديب فوصفه بانه يساري متطرف ، وقال انه شخص ساذج ومرتبك ويتخبط في الظلام . وقال انه لم تكن لموكله نية للمس بأمن الدولة او لمساعدة العدو ، بل العمل للمدى البعيد على اقامة حكم آخر في اسرائيل .

وقد اجمل بقية المحامين البينات التي قدمت ضد موكليهم وطالبوا باعتبار القضية قضية سياسية .

ولم يحدد موعد لسماع القرار ..

والجدير بالذكر ان المحكمة بدأت في محاكمة الدفعة الثانية والثالثة من المتهمين بالانتماء الى هذه الشبكة .

مكاسب هامة – بقية

صيف ١٩٦٨ ، حيث حصل الشيوعيون على ٣٣ مقعدا فقط ، والاشتراكيون على ٥٧ مقعدا ، والمنظمات اليسارية الاخرى مقعدا واحدا فقط . وبلغت نسبة الاصوات التي حصلت عليها جبهة اليسار ٤٦٫٢٪ من مجموع الاصوات .

اما الاتحاد الديغولي فقد احتفظ باكثريته في البرلمان ، الا ان حزب ديغول خسر ١١٢ مقعدا بالنسبة للانتخابات السابقة . فقد بلغ مجموع ما حصل عليه الاتحاد الديغولي في هذه الانتخابات حوالي ٢٧٢ مقعدا من أصل ٤٩٠ مقعدا ، موزعة كالتالي : الديغوليون ١٨١ مقعدا ، الجمهوريون المستقلون ٥٥ ، المركز للدمقراطية والتقدم ٢١ ، وفئات أخرى مؤيدة للديغوليين ١٥ مقعدا .

ونال حزب المركز الاصلاحي (حزب يميني) ٢٨ مقعدا .

ويجمع المعلقون السياسيون في باريس على ان نتائج الانتخابات كشفت عن رغبة الشعب الفرنسي في اجراء تغيير جذري في الاوضاع القائمة الان في فرنسا ، وعن رفضه للتهويل ببعبع الشيوعية ، الذي استغله ديغول سابقا ، وحاول بومبيدو ان يلوح به عشية الانتخابات الحالية . واذا كان الديغوليون تمكنوا من الاحتفاظ بالاكثرية في البرلمان ، فذلك نتيجة لنظام الانتخابات القائم على أساس توزيع فرنسا الى مناطق بطريقة غير عادلة . فمجموع ما حصل عليه الديغوليون والاحزاب البرجوازية الاخرى ٤٧٪ من الاصوات ، اي نفس النسبة التي حصلت عليها جبهة اليسار (٤٦٪) . ولكن جبهة اليسار لم تنل الا ١٨١ من المقاعد ، اما الاحزاب البرجوازية فقد نالت ما يقرب من ٣١٢ مقعدا .

لضمان حق الانتخاب للسلطات المحلية لعام ١٩٧٣

المواطنون الاجانب ، الذين لا يتمتعون بحق الانتخاب للكنيست ، والمواطنون العرب الذين حرموا من حق الانتخاب للكنيست ، بسبب قانون الجنسية الاسرائيلي ، يحق لهم الاشتراك في الانتخابات للسلطة المحلية ، التي يعيشون ضمن صلاحياتها .

لضمان هذا الحق ، من الضروري تقديم طلب على نماذج خاصة الى سكرتير السلطة المحلية التي يعيش الشخص ضمن حدودها . تقديم الطلبات يجري ما بين ٣/١٥ – ٧٣/٣/٢٩ .

يستطيع تقديم طلب كهذا من توفرت فيه الشروط الثلاثة التالية :

١ – قد أتم ال – ١٨ عاما من العمر ليس بعد ٧٣/٩/١٢ .

٢ – من سكان السلطة المحلية التي يريد ان يسجل اسمه في ملحق الناخبين المختص بها ، ويحمل هوية اسرائيلية تثبت ذلك .

٣ – لم يسجل اسمه في سجل الناخبين للكنيست لانه ليس مواطنا اسرائيليا .

لا ضرورة بأن يتوجه الشخص الذي يطلب تسجيل اسمه بنفسه الى سكرتير السلطة المحلية . يستطيع أي انسان آخر تقديم الطلب باسمه ، اذا ملأ ووقع على النموذج المطلوب ، وسلمه للشخص الذي سيقدمه مع هويته .

في امكان الاتصال بفروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في كل مكان لتقديم طلب كهذا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

الحكم بالسجن ٦ اشهر على اسرائيليين لانهم تظاهروا ضد مصادرة اراض عربية

نابلس : حكمت المحكمة العسكرية هنا اول أمس بالسجن ستة اشهر أو بدفع ثلاثة الاف ليرة غرامة على الاعضاء الستة من «اليسار الجديد » في اسرائيل لقيامهم بمظاهرة وتوزيع مناشير ضد مصادرة أراضي قرية عقربة بجوار نابلس .

وقال المتهم ليون في دفاعه أمام المحكمة « أنتم موجودون هنا بقوة السلاح وليس بقوة العدل والقانون» ولما ساله المدعي العام « لماذا لم تذهب الى الجيش وتؤدي واجبك العسكري » أجابه « أنا لا أعمل ضد ضميري أما أنت فربما تعمل » .

وقال متهم اخر « يعرف الفلسطينيون ان هناك يهود يعملون ضد الظلم .. ونحن لسنا مجرمين ...والمجرمون هم الذين سلبوا أرض الفلسطيني وحريته » .

وأمهلت المحكمة الستة المحكومين مدة اسبوع لدفع المبلغ أو يسجنون.

وأصدرت منظمة « اليسار الجديد» بيانا قالت فيه «لقد تظاهرنا ضد هذا العمل لانه رمز لاسباب ترمي الى تشريد الشعب الفلسطيني » .

بمناسبة يوم المرأة العالمي – بقية

واشتركت الضيفات في بازار حيفا وقدمت اليهن الهدايا . كما زرن ، صباح يوم الاثنين ، بستان الاطفال التابع لحركة النساء الدمقراطيات ، وقدمن للاطفال الالعاب .

هذا وزار الوفد جامعة حيفا واماكن أخرى من المدينة .

وعقد الاجتماع القطري في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس ٨–٣–٧٣ في قاعة سينما « شدروت » في تل ابيب ، التي احتشد فيها جمع غفير من النساء والرجال ، وما ان اعتلت عضوات الرئاسة المنصة بصحبة الضيفات حتى دوت القاعة بعاصفة من التصفيق والهتاف .

وكانت المنصة مزدانة بالرياحين والشعارات ، وتميز جو الاحتفال بطابع انتهاء الحرب في الفيتنام وبروح التضامن مع النساء الفيتناميات البطلات .

وتولت عرافة الاجتماع سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات في تل ابيب شولا حينين وألقت كلمة الافتتاح ، فحيت الضيفات السوفييتيات والنساء في البلاد بالعيد . وتوالى على الكلام رئيسة حركة النساء الدمقراطيات سونيا ايدلبرغ ، وعضو سكرتارية الحركة سميرة خوري ، وسكرتيرة الحركة العامة روت لوبتش . وحيت باسم الضيفات فيرا سوحانوفا رئيسة الوفد .

ودارت كلمات الخطيبات عن أهمية هذا اليوم بالنسبة للمرأة في اسرائيل والعالم ، وما اكتسبته المرأة في خلال ٦٣ عاما منذ البدء بالاحتفال بهذا العيد ، من خيرات ومكاسب في مراحل نضالها .

وكانت كلمات الخطيبات تقاطع بانشاد اناشيد المحبة والسلام في مختلف اللغات .

هذا وحيت الاجتماع راحيل ساديه باسم اتحاد اليسار الصهيوني الاشتراكي وعاملة الماس دوريس الياس من بتاح تكفا ، وعاملة النسيج جوزفين شومر ، والطالبة الجامعية دوريت دبير .

وتليت في الاجتماع التحيات التي وردت الى الرئاسة منها تحية ليئة ابي شاؤول احدى قديمات العاملات في حركة اتحاد النساء الدمقراطيات وتحية ي. مايوس سكرتير لجنة السلام الاسرائيلية وتحية سفارة كوبا.

وتلت شولا حينين مقطوعتين شعريتين للشاعرة روت ليفين ، والشاعر آريه ديكر خاصتين بالفيتنام. والقى الشاعر ييفي مختارات من شعر السلام والاخوة .

الملك راض – بقية –

رأسهم النميري) من هجوم عام هدفه تصفية المنظمات الفلسطينية وقصم ظهر الشعب العربي الفلسطيني ، غرضه تمهيد الجو لهذا الصلح الاستسلامي المنفرد .

ولدى الشعوب العربية الان كل الامكانية لكي ترى الرجعية العربية على حقيقتها وانها تقف في جانب واحد من المتاريس مع المحتلين والامبرياليين . والحقيقة ان الرجعية العربية هكذا كانت دائما . ولولا ذلك لما استطاع التوسع الاسرائيلي ان يتقدم شبرا واحدا .

شبيبة حزب براندت – بقية

ودعت منظمة الشبيبة الاشتراكية الحكومة الالمانية في بون ان تلفت انتباه اسرائيل الى قرارات منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن ، وطالبت الحكومة الالمانية بوقف كل مساعدة اقتصادية وعسكرية للدول التي تعرقل ايجاد تسوية بالطرق السلمية للنزاع .

وطالبت المنظمة الحكومة بابطال قرارها ، الذي يحرم المنظمات الفلسطينية – وخاصة اتحاد طلاب فلسطينيين واتحاد عمال فلسطين – من حرية العمل المشروع في المانيا الاتحادية ، هذا القرار الذي اتخذته حكومة براندت في اعقاب حادث ميونيخ . وكما هو معروف فان اسرائيل تضغط عن طريق مؤيديها في بلدان اوروبا الغربية لوقف عمل المنظمات الفلسطينية وكفاحها ، دون تمييز .

وان ما يكسب هذه القرارات أهمية خاصة هو ان هذه المنظمة تمثل شبيبة « الحزب الاشتراكي الدمقراطي » ، الذي يرئسه ويلي براندت رئيس حكومة المانيا الاتحادية ، وتضم في صفوفها الجيل الشاب من الحزب الحاكم ، وهي من أقوى منظمات الشبيبة في جمهورية المانيا الاتحادية .

تحول هام يغضب شبيبة حزب « العمل »

وأفاد مراسل «هآرتس» في بون ، امس ، ان القرارات أثارت «غضب» مندوبي شبيبة حزب « العمل » ، الذين حضروا المؤتمر ، وبذلوا «جهدا كبيرا» لمنع اتخاذ مثل هذه القرارات ، التي تشكل صفعة جديدة لسياسة حكام اسرائيل الرسمية ، سياسة التخريب على مساعي السلام في المنطقة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وفي اعقاب هذه القرارات اعلن مندوبو شبيبة حزب « العمل » عن قطع علاقاتهم بالمنظمة. وذكر احد اعضاء الوفد الاسرائيلي ، داني كورن ، ان ممثلين عن الشبيبة الاشتراكية الالمانية الغربية زاروا مؤخرا عددا من الدول العربية ، مثل مصر ، واجتمعوا فيها مع قادة الشباب العرب وتباحثوا معهم حول الوضع في المنطقة . وقد رفض اعضاء المنظمة المذكورة تلبية الدعوة بزيارة اسرائيل .

ويرى معلقنا السياسي ان قرارات المؤتمر المذكورة تشكل تحولا هاما في موقف اوساط واسعة من الشبيبة الالمانية الغربية من النزاع العربي – الاسرائيلي ، وان هذه الاوساط بدأت تدرك حقيقة ان اسرائيل هي التي تتنكر لحقوق الشعوب العربية ، وفي المقدمة الشعب العربي الفلسطيني ، وان هذا التنكر بالاضافة الى سياسة التوسع التي تنتهجها حكومة اسرائيل على حساب الشعوب العربية ، من أهم العوامل التي تمنع تحقيق السلام في المنطقة .

العلاقات الاسرائيلية الاميركية – بقية

تاس ، تعليقا على مباحثات مئير – نيكسون جاء فيه ان واشنطن لا تزال، حتى الان ، تؤيد العدوان الاسرائيلي وتعتبره « الاداة » للمحافظة على مصالح الامبريالية في الشرق العربي. ولكن يوجد في الغرب في مقابل ذلك ، اتجاه آخر يدعو الى التوقف عن الوسائل القديمة والخطرة جدا ، ويدعو الى التعاون المتبادل الذي هو في مصلحة الجميع .

علاقة اسرائيل باميركا ليس لها مثيل !

ولدى وصول السيدة مئير الى مطار اللد ، يوم الاحد ، ابدت امام الصحفيين ارتياحها التام من نتائج رحلتها . وحين سألوها عن « سلة المقتنيات » (العسكرية) من اميركا ، قالت ضاحكة : « انني راضية تماما عما حققته » ..

وفي الوقت نفسه اعترفت السيدة مئير ان مباحثات نيكسون مع حافظ اسماعيل « لم توجد اية قاعدة جديدة لمفاوضات بيننا وبين الدول العربية».

اما السفير السابق ، رابين ، فكان اكثر صراحة وهو يؤكد على العلاقات العضوية بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة . وفي مقابلة تلفزيونية اعلن ان هذه العلاقات ليس لها مثيل بين اميركا وأية دولة أخرى .. وأكد رابين انه لم يكن لدى السيدة مئير اية حاجة لبحث المساعدات الاميركية الحالية لاسرائيل، القائمة والمضمونة تماما ، انما هي طلبت ، واخذت ، مساعدات جديدة حتى سنة ١٩٧٥ !

واكثر صراحة من الجميع كانت جريدة « هآرتس » التي كتبت افتتاحية (أمس الاثنين) حول العلاقات الاسرائيلية الاميركية اعتبرت فيها اسرائيل اكثر من منضمة الى حلف الاطلسي العدواني . وقالت : « ومن المكن الاعتبار ان الولايات المتحدة تعامل اسرائيل فعلا كما لو كانت اسرائيل حليفة لها » ..

مستوطنة جديدة بالقرب من خانيونس

تل ابيب – نشرت صحيفة « هآرتس » ، أمس ، ان دوائر الاستيطان اليهودي تبحث منذ أسبوعين في اقامة مستوطنة يهودية جديدة « للناحل » (الشبيبة العسكرية اليهودية) في قطاع غزة ، في مكان يقع شمال مدينة خانيونس .

وتقول « هآرتس » انها علمت ان اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ، لم تتخذ قرارا حتى الان بهذا الخصوص ولكن الاتجاه هو ايجابي !!

وتضيف « هآرتس » ان المستوطنة التي يجري العمل على اقامتها ستكون المستوطنة الرابعة في قطاع غزة . اما المستوطنات الثلاث الاخرى فهي : ناحل مورغ ، ناحل تسريم ، كفار دروم . وستتركز هذه المستوطنات على الزراعة وخاصة الزراعة المغطاة بستائر الزجاج او النايلون .

من هي الايدي – بقية

« ايلول الاسود » للقيام بعمليات هجوم على السفارات .

واضافت الساندي تايمز الى ذلك ان المخابرات الاميركية علمت ، منذ بضعة اسابيع ، عن نشاط خاص تقوم به هذه المنظمة في طرابلس عاصمة ليبيا . ومع ذلك لم تنذر دبلوماسييها في السودان .

كلها « منافع » ..

ومع ان احدا من المراقبين لا يوجه اتهامات مباشرة الا انهم جميعا يشيرون ، بدهشة ، الى ان هجوم الفدائيين على السفارة السعودية في الخرطوم كان كله « منافع » لاعداء قضية الشعب العربي الفلسطيني ولمؤيدي العدوان الاسرائيلي – الاميركي على البلاد العربية .

لقد صرف الانظار عن جريمة اسقاط طائرة الركاب الليبية ، وأنقذ رحلة السيدة مئير في اميركا من غضبة الشعب الاميركي ، واعطى الرجعية العربية السلاح لضرب حركة الشعب العربي الفلسطيني تمهيدا لتمرير مشاريع الصلح الاستسلامي ، وأثار خلافات جديدة بين الدول العربية نفسها .

والملاحظ انه ليست هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها منظمة فلسطينية بعمل تكون نتيجته كله منافع للمعتدين . فاذا كان هذا العمل هو مجرد عمل مغامر او عمل مدسوس ، فالنتيجة واحدة .

اجراء الاستفتاء – بقية

لا ينص على ان دين الدولة هو الاسلام .

ولكن الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا التي تتمتع بتأييد الاتحادات النقابية والمنظمات الشعبية ، وجماهير الشعب الواسعة، تمكنت من ضرب هذا التحرك الرجعي بيد من حديد . وبذلك أكدت جماهير الشعب السوري ثقتها بالرئيس الاسد وبالثورة وتأييدها التام للدستور وتمسكها به .

وكان الرئيس الاسد قد القى عشية الاستفتاء على الدستور خطابا هاما بمناسبة الذكرى العاشرة لثورة ٨ آذار تحدث فيه عن انجازات الثورة وأهدافها وندد بتآمر العناصر الرجعية (اقرأ تلخيصا لهذا الخطاب على الصفحة الثانية) .

ويتألف الدستور ، الذي جرى الاستفتاء عليه أمس واقره مجلس الشعب في أول كانون الثاني الماضي ، من ١٥٧ بندا . وينص على ان سوريا دولة دمقراطية شعبية اشتراكية ذات اقتصاد اشتراكي مخطط يعترف بحق الملكية الشخصية .

هذا وقد اشترك في الاستفتاء على الدستور أكثر من مليوني شخص من الرجال والنساء الذين تتجاوز أعمارهم ال ١٨ عاما .

واقامت وزارة الداخلية أكثر من ستة الاف صندوق اقتراع في المدن والقرى . كما اقيمت صناديق متجولة لتمكين البدو والمرضى الذين يعالجون في المستشفيات والجنود من الاقتراع . وقد سمح للمواطنين السوريين في الخارج من الاشتراك في الاستفتاء في السفارات السورية .

وعلى اثر اقرار الدستور ستجري انتخابات عامة في سوريا في مدة لا تتجاوز ٩٠ يوما .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ناصر يعقوب مشحّر

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٣/١٧ في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة في تمام الساعة العاشرة صباحا .

فأهل الفقيد يرجون ان تكون هذه الدعوة خاصة بالاهل والاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.